

أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي_دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023)

بن طاق هلا¹، د. محمول نعمان²

¹ مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - (الجزائر)

hala.bentag@univ-jijel.dz

² مخبر البحث اقتصاد المنظمات والتنمية المستدامة - جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - (الجزائر)

mehassouel.naamane@univ-jijel.dz

The impact of applying governance mechanisms on the quality of accounting disclosure – An Empirical study on listed commercial banks In the Saudi stock market for the period 2019-2023

Bentag Hala¹, naamane Mehassouel²

^{1,2} University of Mohammed Seddik Benyahia, Jijel (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2024/11/09 ؛ تاريخ القبول: 2024/11/25 ؛ تاريخ النشر: 2024/12/16

ملخص :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر آليات حوكمة البنوك على جودة الإفصاح المحاسبي في سوق الأسهم للمملكة العربية السعودية (تداول). وبلغت عينة الدراسة (10) بنوك تجارية للفترة (2019-2023). اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات بانل (Panel Data)، واستخدمت أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات. كما تم قياس جودة الإفصاح المحاسبي من خلال بناء مؤشر جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (الملائمة، التمثيل الصادق) ويتضمن 10 بنود، ومؤشر جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (القابلية للفهم، القابلية للتحقق، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب) والذي يتضمن 15 بنداً، باعتماد مقياس (Braam & Beest, 2013) والإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية وفق آخر تحديث سنة 2018. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة، والخبرة المالية لمجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية، ووجود أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة. وتوصلت النتائج أيضاً عدم وجود أثر لنشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: ضرورة تفعيل دور لجنة المراجعة لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للبنوك التجارية السعودية. كما توصي الدراسة بإجراء دراسات مستقبلية لاختبار تأثير آليات الحوكمة على الأبعاد المختلفة لجودة الإفصاح المحاسبي بشكل منفصل، لفهم العوامل المؤثرة بشكل أفضل.

الكلمات المفتاح: : آليات الحوكمة، جودة الإفصاح المحاسبي، الخصائص النوعية الأساسية، الخصائص النوعية المعززة.

تصنيف JEL: 30 G ؛ 41 M ؛ 49 M

Abstract :

The study aimed to measure the impact of banking governance mechanisms on the quality of accounting disclosure in the Saudi Arabian stock market (Trading). The study sample consisted of 10 commercial banks for the period from 2019 to 2023. The study relied on panel data analysis and used multiple regression to test the hypotheses. The quality of accounting disclosure was measured by constructing an accounting disclosure quality index based on fundamental qualitative characteristics (relevance, faithful representation), which includes 10 items, and an accounting disclosure quality index based on enhancing qualitative characteristics (understandability, verifiability, comparability, timeliness), which includes 15 items, adopting the scale of Braam & Beest (2013) and the conceptual framework for financial reporting according to the latest update in 2018.

The results of the study showed a positive effect of the board size, the financial expertise of the board, and the size of the audit committee on the level of accounting disclosure quality based on fundamental qualitative characteristics, and a positive effect of board independence on the quality of accounting disclosure based on enhancing qualitative characteristics. The results also indicated no effect of audit committee activity on the level of accounting disclosure quality. The study concluded with several recommendations, the most important

المؤلف المرسل: بن طاق هلا hala.bentag@univ-jijel.dz

of which is the necessity of activating the role of the audit committee to improve the quality of accounting disclosure in the financial reports of Saudi commercial banks. The study also recommends conducting future studies to test the impact of governance mechanisms on different dimensions of accounting disclosure quality separately, to better understand the influencing factors.

Keywords : governance mechanisms, quality of accounting disclosure, fundamental qualitative characteristics, enhancing qualitative characteristi

Jel Classification Codes : G30 ; M41 ; G49

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

بن طاق هلا، محصول نعمان (2024)، أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي—دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023)، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 12 (العدد 2)، الجزائر: جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-، ص ص 50- 78

مقدمة:

وفقا لنظرية الوكالة، يؤدي فصل الإدارة عن الملكية إلى ارتفاع تكاليف الوكالة التي تنشأ أساسا من المصالح المتباينة بين المديرين والمالكين. وفي هذا السياق، لا يمكن للأطراف المعنية التحقق من سلوك المديرين إلا بعد حصولهم على معلومات كافية عن أنشطة الشركة. ولذلك، تطالب الأطراف المعنية بضرورة تقديم تقارير مالية عالية الجودة للحد من عدم تماثل المعلومات وتقليل تكاليف الوكالة بين المديرين والمساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين.

تعد حوكمة الشركات بمثابة آلية مراقبة مهمة لضمان جودة التقارير المالية. ويلعب المجلس الإداري دوراً بارزاً في هذا السياق، حيث يقوم بمراقبة إعداد التقارير المالية والتأكد من دقتها ومطابقتها للمعايير المحددة. ومن جانبه يعتبر الإفصاح المحاسبي الخارجي وسيلة للمساهمين لتقييم أداء الإدارة ومراقبة تقدم الأعمال، مما يعزز دور الحوكمة في ضمان جودة التقارير المالية (Doan et al., 2018,p.3). وقد أظهرت الدراسات الحديثة وجود تأثيراً واضحاً بين آليات الحوكمة وجودة الإفصاح المحاسبي (Osemy, 2020)، (Eriqat & Al-, 2023)، (Lan, 2023)، (Hameed, 2023)، (Khazaleh, 2023).

ومع ذلك، كانت هناك قلة في الدراسات التي تناولت أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي في القطاع المالي السعودي، حيث لم يهتم الباحثون الذين يركزون بشكل كبير على جودة الإفصاح المحاسبي للشركات غير المالية كثيراً بدراسة أثر حوكمة الشركات على جودة الإفصاح المحاسبي للبنوك التجارية المدرجة. خاصة بعد إدراج السوق المالية السعودية في مؤشر FTSE Russell و MSCI للأسواق الناشئة سنة 2019، وهو ما يعكس تطوراً مهماً في القطاع المالي السعودي ويعزز مكانته على الساحة الدولية. بالإضافة إلى ذلك، قامت السوق المالية السعودية بتحديث وتطوير آليات حوكمة الشركات وقواعد تطبيقها في المملكة العربية السعودية في العام 2019، وقد يكون لهذا التطور تأثير مباشر على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك السعودية، كما تمثل هذه التحسينات إشارة إيجابية نحو تعزيز الشفافية وتحسين المعايير داخل السوق المالية السعودية. بالتالي، يمكن أن يشكل هذا التطور موضوعاً مهماً حول دراسة تأثير حوكمة البنوك على جودة الإفصاح المحاسبي، حيث يمكن استخدامه كسياق لفهم التحولات والتحسينات التي قد تطرأ على السوق المالية والقطاع المصرفي السعودي.

إشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر تطبيق آليات الحوكمة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية السعودية للفترة (2019-2020)؟. وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص50. -78—

- 1- ما هو أثر حجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق) ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي؟
- 2- ما هو أثر استقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق) ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي؟
- 3- ما هو أثر الخبرة المالية لمجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق) ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي؟
- 4- ما هو أثر حجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق) ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي؟
- 5- ما هو أثر نشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق) ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي؟

فرضيات الدراسة:

وللإجابة على إشكالية الدراسة تم صياغة الفرضية التالية :

يوجد أثر إيجابي لتطبيق آليات الحوكمة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي.

وتتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- يوجد أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق)، ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) في البنوك التجارية لسعودية؟
- 2- يوجد أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق)، ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) في البنوك التجارية لسعودية؟
- 3- يوجد أثر إيجابي للخبرة المالية لمجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق)، ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) في البنوك التجارية لسعودية؟
- 4- يوجد أثر إيجابي لحجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة و التمثيل الصادق)، ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) في البنوك التجارية لسعودية؟

5- يوجد أثر إيجابي لنشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة والتمثيل الصادق)، ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم) في البنوك التجارية السعودية؟

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة أثر تطبيق آليات الحوكمة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية السعودية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- معرفة أثر حجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة في البنوك التجارية السعودية؟
- 2- معرفة أثر استقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية و مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة في البنوك التجارية السعودية؟
- 3- معرفة أثر الخبرة المالية لمجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة في البنوك التجارية السعودية؟
- 4- معرفة أثر حجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة في البنوك التجارية السعودية؟
- 5- معرفة أثر نشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية وجودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة في البنوك التجارية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين العلمية والعملية، ونوضح ذلك فيما يلي:

الأهمية العلمية: تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من الأهمية البالغة لموضوع حوكمة البنوك والذي ينال اهتمام الأديبات الأكاديمية الحديثة، وكذلك تزايد الاهتمام بموضوع جودة الإفصاح المحاسبي، وبالتحديد طرق قياس جودة الإفصاح المحاسبي. كما تكمن أهمية الدراسة في قلة الدراسات القياسية التي تتناول العلاقة بين آليات الحوكمة وجودة الإفصاح المحاسبي في القطاع المالي السعودي. ولذلك، تأمل هذه الدراسة أن تتيح نتائجها المجال لمزيد من الدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع.

الأهمية العملية: تستمد هذه الدراسة أهميتها العملية من تطوير مؤشرين لقياس مستوى جودة الإفصاح المحاسبي والذي يفحص الجوانب المختلفة لمتطلبات الإفصاح، بما في ذلك الجوانب المالية وغير المالية. كما تكمن أهمية الدراسة في تقديم أدلة تجريبية من السياق السعودي حول تأثير آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي. ولذلك نأمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة البحث العلمي في الأديبات المحاسبية، والمشرعين لتقييم جودة آليات الحوكمة، وكذلك البنوك والمستثمرين والاطراف ذات العلاقة لتقييم جودة الإفصاح المحاسبي.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة في الجانب النظري على المنهج الاستقرائي لتكوين الإطار النظري للدراسة. أما في الجانب العملي للدراسة فقد اعتمدت على تحليل البيانات المقطعية الزمنية (Data Panel) باستخدام البرنامج الإحصائي (10) Eviews لقياس أثر آليات الحوكمة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي للبنوك التجارية المدرجة في السوق الاسهم السعودي، وتطبيق التحليل الوصفي للبيانات وكذلك الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

1- مفهوم الحوكمة في البنوك:

شهد مفهوم الحوكمة تعدداً في التعريفات، حيث قدمت العديد من الأدبيات تعريفات مختلفة تعكس وجهات نظر متنوعة حول هذا المفهوم الحيوي، إلا أنها لا تتعارض مع مفهوم حوكمة الشركات، فقد عرفها (الشوملي، 2019، صفحة 65) بأنها مراقبة الأداء من قبل مجلس إدارة البنك وإدارته العليا وحماية حقوق المساهمين والمودعين، بالإضافة إلى الاهتمام بعلاقاتهم مع أصحاب المصلحة الخارجيين، والتي يحددها الإطار التنظيمي و سلطات الهيئة الإشرافية. وتنطبق حوكمة النظام المصرفي على البنوك العامة والبنوك الخاصة والمشاركة، أما بنك التسويات الدولية (BIS) فقد عرفها بأنها الأساليب التي يتم من خلالها إدارة البنوك من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا، والتي يتم من خلالها تحديد الأهداف وحماية مصالح المساهمين وأصحاب المصلحة. (Adissa & Necib, 2019, P.231)، بينما ترى لجنة بازل أن حوكمة البنوك تشمل الطريقة التي تدار بها المؤسسات المصرفية من قبل مجالس إدارتها وإدارتها العليا، مما يؤثر على كيفية تحديد البنك للأهداف وإدارة العمليات اليومية ومختلف الأنشطة والمعاملات بطريقة آمنة وسليمة وفقاً للقوانين المعمول بها بما يحمي حقوق أصحاب المصالح المتعاملين مع البنك (سعيد، 2015، صفحة 107).

ويمكن القول أن حوكمة البنك هي الطريقة التي يتم بها إدارة وتوجيه عمليات البنك ومراقبة أدائه من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا بما يضمن حماية مصالح المساهمين وأصحاب المصلحة وتحقيق أهداف البنك.

2- مفهوم جودة الإفصاح المحاسبي:

تُعرف جودة الإفصاح المحاسبي بأنها مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد وحساس للسياق وذاتي بسبب صعوبة وضع قياس معنوي وعملي لجودة الإفصاح المحاسبي (Beattie et al., 2004, p. 20). فقد عرفها (علي، 2022، صفحة 254) بأنها المعلومات المحاسبية التي تلي احتياجات المستخدمين بما يحقق أهدافهم لكونها تعكس واقع المعاملات التي تتم داخل الشركة من خلال المعالجة المحاسبية وفق أساليب وطرق فنية سليمة، وبالتالي يتم إنتاج معلومات محاسبية مفيدة. أما دراسة (Ruliana, 2021, p. 570) فقد عرفت على أنها مستوى المعلومات الكمية والنوعية المفصّل عنها في التقارير المالية على شكل إيضاحات وهوامش، إلى جانب تقديم معلومات توضيحية بشأن الملاءة المالية في تقرير الفحص، مما يساعد على تقديم وصف أكثر دقة واكتمالاً للوضع المالي لشركة ونتائج العمليات. كما عرفها (Bereta & Bozzolan, 2008, p. 7) بأنها قدرة المنشأة على تقديم معلومات ذات خصائص تمكن المحللين الماليين من التوصل إلى استنتاجات أفضل وبالتالي دعم الوصول إلى تقديرات أفضل للعوائد المستقبلية. بينما ركزت دراسات أخرى في تحديد مفهوم جودة الإفصاح المحاسبي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، فقد عرفت على (Anis, 2016, p. 136) على أنها مجموع الخصائص النوعية للمعلومات الواردة في بيانات تقارير الأداء المالي والتشغيلي (OFR) للممارسة الأفضل التي تمكنها من زيادة قدرة المستخدمين لفهم وتقييم استراتيجيات الشركة وإمكانية نجاح تلك الاستراتيجيات. وتشمل هذه الخصائص التوجه نحو المستقبل، والملاءمة، بالإضافة إلى البيانات المالية، وتكملة البيانات المالية، والشمولية، والفهم، والتوازن والحياد، والمقارنة. أما دراسة (Beest et al., 2009, p. 9) فقد عرفت جودة الإفصاح المحاسبي بأنها تزويد المستخدمين بمعلومات مفيدة وموثوقة تساعدهم على اتخاذ القرارات، وذلك من خلال توافر الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية (بمعنى أن تكون المعلومات ملائمة وتمثل بصدق العمليات الاقتصادية للمنشأة) والخصائص المعززة (بمعنى أن تكون مفهومة وقابلة للمقارنة بأداء السنوات السابقة ومع المنافسين، ويتم تقديمها في الوقت المناسب).

يتضح من التعاريف السابقة أن جودة الإفصاح المحاسبي تعني تقديم معلومات عالية الجودة في التقارير المالية تتميز بالملاءمة والموثوقية وقابلية التحقق والفهم والمقارنة، مع تقديمها في الوقت المناسب، مما يمكن المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصلحة لاتخاذ قرارات عقلانية.

3- الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وفق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS):

سيتم تسليط الضوء على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لفهم العوامل التي يمكن أن تعزز جودة الإفصاح المحاسبي استناداً إلى الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية الذي يوجه عملية إعداد وعرض التقارير المالية ويوفر الأساس لتطوير المعايير المحاسبية. اعتمدت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) إطار المفاهيم الدولية لإعداد التقارير المالية، والذي تم تحديثه في مارس 2018 من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) مع تعديلات محدودة على ذلك الإطار ليتناسب تطبيقه مع بيئة المملكة العربية السعودية. وأصبح ساري المفعول في المملكة العربية السعودية اعتباراً من 1 جانفي 2019. ويركز تحديث 2018 على الخصائص النوعية الأساسية (الملاءمة والتمثيل الصادق)، بالإضافة إلى الخصائص المعززة (القابلية للمقارنة، وقابلية التحقق، والفهم، والتوقيت المناسب) والتي يمكن التعبير عنها من خلال بعض الخصائص المتفرعة عنها. تتمثل هذه الخصائص فيما يلي: (الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، 2020، الصفحات 16-23)

3-1- الخصائص النوعية الأساسية:

تتمثل الخصائص النوعية الأساسية في الملاءمة والتمثيل الصادق، والتي يمكن تناولها على النحو التالي:

أ- **الملاءمة:** تشير الملاءمة إلى القدرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون. يمكن أن تكون المعلومات قادرة على إحداث تغيير في القرار، حتى لو اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة منها، أو كانوا على علم بما بالفعل من مصادر أخرى. وتكون المعلومات المالية قادرة على إحداث فرق في القرارات إذا كانت لها قيمة تنبؤية، أو قيمة تأكيدية، أو كليهما:

❖ **القيمة التنبؤية:** يكون لها قيمة تنبؤية إذا كان من الممكن أن تكون بمثابة مدخلات للعمليات التي يعتمد عليها المستخدمون للتنبؤ بالنتائج المستقبلية. لا تحتاج المعلومات المالية نفسها إلى أن تكون تنبؤاً أو توقعاً لتكون لها قيمة تنبؤية.

❖ **قيمة تأكيدية:** تكون لها قيمة تأكيدية إذا قدمت تغذية راجعة على التقييمات السابقة (إما بتأكيد أو تغييرها) بشكل يساعد على تغيير توقعات المستخدمين.

إن القيمة التأكيدية والقيمة التنبؤية للمعلومات المالية مترابطة. فالمعلومات التي لها قيمة تنبؤية غالباً ما يكون لها أيضاً قيمة تأكيدية. على سبيل المثال، يمكن مقارنة معلومات إيرادات العام الحالي، والتي يمكن استخدامها كأساس للتنبؤ بالإيرادات في السنوات المقبلة، بالتنبؤات التي تم إجراؤها في السنوات السابقة لإيرادات العام الحالي. يمكن لنتائج هذه المقارنات أن تساعد المستخدم على تصحيح وتحسين العمليات التي تم استخدامها لإجراء هذه التنبؤات السابقة.

تعتبر الأهمية النسبية أيضاً جزءاً أساسياً من الملاءمة وتكون المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان من الممكن التنبؤ بدرجة معقولة أن حذفها أو تحريفها أو حجبها سيؤثر على القرارات التي يتخذها المستخدمون الرئيسيون للتقارير المالية ذات الغرض العام وتعتمد على طبيعة البنود التي تتعلق بها المعلومات في سياق التقرير المالي لكل منشأة، أو على حجم هذه البنود، أو على طبيعة الحجم معاً. ولذلك، لا يستطيع المجلس أن يضع حداً كمياً موحداً للأهمية النسبية، أو أن يحدد مسبقاً ما قد يكون ذا أهمية نسبية في موقف معين.

ب- **التمثيل الصادق:** ويعبر عن التمثيل الصادق لجوهر الظواهر الاقتصادية والمعلومات في التقارير المالية. لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة وذات مصداقية، يجب أن تتمتع بثلاث خصائص: يجب أن تكون مكتملة ومحايدة وخالية من الأخطاء. يعتبر الاكتمال أمراً نادر التحقق، هذا إذا كان من الممكن تحقيقه على الإطلاق. ومع ذلك، يهدف المجلس إلى تعظيم تلك الخصائص إلى أقصى حد ممكن.

❖ **الاكتمال:** يتضمن وصفاً كاملاً لجميع المعلومات اللازمة للمستخدم لفهم الظاهرة الموصوفة، بما في ذلك جميع الأوصاف والشروحات اللازمة (وصف طبيعة العنصر، ووصف رقمي له، وشرح ما يمثله الوصف الرقمي). قد يتطلب تقديم وصف كامل لبعض العناصر أيضاً تقديم توضيحات لحقائق مهمة حول جودة العناصر وطبيعتها. والعوامل والظروف التي يمكن أن تؤثر على جودتها وطبيعتها، والعملية المستخدمة لتحديد الوصف الرقمي.

❖ **الحياد:** الحياد هو عدم التحيز في اختيار أو عرض المعلومات المالية أو تشجيع سلوك معين. ويتم ذلك من خلال التقييم الموضوعي للأحداث من خلال الإشارة إلى الأحداث الإيجابية والسلبية. فالمعلومات المحايدة لا تعني أن المعلومات ليس لها أي غرض أو ليس لها أي تأثير على السلوك. على العكس من ذلك، فإن المعلومات المالية ذات الصلة، حسب تعريفها، قادرة على إحداث فرق في قرارات المستخدمين.

كما أن الحيلة تدعم الحياد. فالحيلة تعني توخي الحذر عند القيام بالاجتهاد في ظروف محاطة بعدم التأكد. بمعنى أنه لا ينبغي المبالغة في تقدير الأصول وبنود الدخل أو التقليل منها، كما لا ينبغي التقليل من تقدير الالتزامات والمصروفات أو المبالغة في تقديرها. قد تؤدي هذه الأخطاء إلى المبالغة في تقدير الإيرادات أو النفقات أو التقليل منها في الفترات المستقبلية.

2-3-2- الخصائص النوعية المعززة:

من أجل تعزيز الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية تعد القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق من الصحة، وتوفر المعلومات في الوقت المناسب، والقابلية للفهم من الخصائص النوعية التي تعمل على تحسين فائدة المعلومات الملائمة والمقدمة بمصادقية.

أ- **القابلية للمقارنة:** القابلية للمقارنة هي الخاصية النوعية التي تمكن المستخدمين من تحديد وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر. وعلى عكس الخصائص النوعية الأخرى، فإن قابلية المقارنة لا ترتبط بعنصر واحد، بل تتطلب وجود عنصرين على الأقل. وتكون المعلومات المتعلقة بالمنشأة التي تقوم بإعداد التقرير أكثر فائدة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مماثلة عن منشآت أخرى، ومع معلومات مماثلة عن نفس المنشأة لفترة أخرى أو لتاريخ آخر. ينبغي عرض المواقف المتشابهة بطريقة واحدة، بينما ينبغي عرض المواقف المختلفة والكشف عنها بطريقة مختلفة. ويمكن التعبير عنها كذلك من خلال:

❖ **الاتساق:** على الرغم من أن الاتساق يرتبط بقابلية المقارنة، إلا أنهما مختلفان. فالانساق يشير إلى استخدام نفس الأساليب لنفس العناصر، إما من فترة إلى أخرى داخل المنشأة التي تقوم بإعداد التقرير، أو في نفس الفترة عبر كيانات مختلفة. وتعد القابلية للمقارنة الهدف؛ أما الاتساق فهو يساعد على تحقيق ذلك الهدف.

ب- **خاصية القابلية للتحقق:** يساعد التحقق على طمأننة المستخدمين بأن المعلومات تمثل بمصادقية الظاهرة الاقتصادية التي تمثلها. قد يكون التحقق مباشراً، مثل الجرد النقدي، أو غير مباشر، مثل التحقق من القيمة الدفترية عن طريق فحص المدخلات (الكميات والتكاليف) وإعادة حساب المخزون النهائي باستخدام نفس افتراض تدفق التكلفة (باستخدام طريقة الوارد أولاً الصادر أولاً).

ج- **خاصية القابلية للفهم:** تشير هذه الخاصية إلى تقديم المعلومات بطريقة تساعد المستخدمين على فهم معناها، وذلك من خلال تصنيف المعلومات وتمييزها وعرضها بطريقة واضحة ودقيقة، مما يجعلها مفهومة.

د- **خاصية التقديم في الوقت المناسب:** تشير خاصية التوقيت المناسب إلى إتاحة المعلومات لمتخذي القرار في الوقت المناسب بحيث تكون المعلومات المتاحة قادرة على التأثير على قراراتهم.

3- أثر آليات الحوكمة البنكية على جودة الإفصاح المحاسبي:

تعرف آليات حوكمة الشركات على أنها مجموعة من الوسائل التي يتم تصميمها وتنفيذها بهدف ترشيد وتوجيه ومراقبة سلوك الإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تحقيق مصالح الملاك، ومن ثم القضاء على مشكلة الوكالة بين الإدارة والملاك، مما يؤدي إلى تحقيق التوازن بين مصالح جميع الأعضاء. (AL-Sarraf & Al-Taie, 2022, p. 236)، وتتأثر آليات الحوكمة في كل دولة بتاريخها السياسي والاقتصادي والاجتماعي بالإضافة إلى إطارها القانوني. وعلى الرغم من الاختلافات في فلسفات المساهمين بين الدول، إلا أنه يجب تعزيز

آليات الحوكمة الرشيدة بين جميع الهيئات التجارية والمنظمات الأخرى (Bako, 2018, p. 46). ومن أجل ضمان جودة الحوكمة في البنوك، لا بد من وجود مجموعة من الآليات التي تساهم في التطبيق السليم لقواعد ومبادئ المنظمة للعلاقات بين إدارة البنك والأطراف ذوي العلاقة. وقد ركزنا في هذا العنصر على تأثير بعض

آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي، والمتمثلة في الآتي:

3-1 مجلس الإدارة وجودة الإفصاح المحاسبي: تتعامل مقررات وتوصيات لجنة بازل للرقابة المصرفية مع مجلس إدارة البنك باعتباره الآلية المركزية للحوكمة، مؤكدة على دوره ومسؤولياته في تعزيز وتطبيق مبادئ الحوكمة الفعالة. ويعرف مجلس الإدارة على أنه مجموعة من الأفراد يختارهم المساهمين بتوليفة تضم أعضاء من داخل البنك وأعضاء من خارج البنك بنسب متفاوتة وفقاً للقوانين والأنظمة الداخلية المعمول بها في البنوك. لمجلس الإدارة صلاحية توجيه شؤون البنك وتسيير شؤونه اليومية وفق برامج وإجراءات عمل محددة وملائمة، وسلطة إلزام الإدارة العليا بالالتزام بالسلوكيات والممارسات المهنية السليمة والأمانة، بالإضافة إلى إلزامها بالامتثال للقوانين والتشريعات والتعليمات الرقابية وسلطة الإشراف على فاعلية ممارسات الحوكمة في البنك (ربيعي وراضي، 2012، صفحة 79). ويعمل مجلس الإدارة على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي من خلال التأكد من تنفيذ الإفصاحات المحاسبية بشكل صحيح وفقاً للمعايير المحاسبية المعتمدة ويسعى جاهداً لتوجيه السياسات والإجراءات الداخلية التي تحدد كيفية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المفيدة. وبموجب نظرية الوكالة، يضع المديرون أولوياتهم الشخصية والمالية قبل مصالح الشركة والمساهمين، مما يخلق ما يعرف بمشكلة الوكالة. ويعتبر الإفصاح المحاسبي أحد الأدوات الرئيسية للرقابة للتأكد من أن قرارات السياسة التي يتخذها المدير تتوافق مع مصالح المساهمين. فعندما يكون مجلس الإدارة مستقلاً، يمكنه ممارسة إشراف فعال على الإدارة، مما يسمح له بالتأكد من أن القرارات التي يتخذها المدير تخدم مصالح الشركة والمساهمين على أفضل وجه. ولذلك فإن هذا المجلس المستقل يمكن أن يساهم في تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي (Chakroun & Hussainey, 2014, p. 62). وظهرت نتائج الدراسات السابقة (Eriqat & Al-Khazaleh, 2023, p.122) و (Jatiningrum et al., 2016, p.124) و (Soheilyfar et al., 2014, p.75) وجود أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على جودة الإفصاح المحاسبي مما يؤكد على دور المجلس المستقل في تعزيز جودة الإفصاح و أظهرت دراسة (Anis, 2016, p.1) أما النسبة المئوية لأعضاء المستقلين ليس لها أي تأثير على جودة الإفصاح المحاسبي. كما تبين نتائج الدراسات التي تناولت حجم مجلس الإدارة حيث تشير دراسة (Esther & Henry, 2018, p.27) و (Osemy, 2020, p.166) و (Hameed, 2023, p.60) إلى وجود أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على جودة الإفصاح المحاسبي كما أشار (Ogbeide et al., 2021, p.136) إلى وجود أثر سلبي لحجم مجلس الإدارة على جودة الإفصاح المحاسبي وفيما يخص الخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة فقد أشارت دراسة (Doan et al., 2018, p.1) إلى أن وجود أعضاء من ذوي الخبرة المالية والمحاسبية في مجلس الإدارة يساهم في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي.

● **لجنة المراجعة وجودة الإفصاح المحاسبي:** تعرف لجان المراجعة باللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة، وتقتصر عضويتها على الأعضاء غير التنفيذيين الذين لديهم خبرة في مجال المحاسبة والتدقيق. وهم مسؤولون عن الإشراف على عملية إعداد البيانات المالية، ومراجعة وظائف التدقيق الداخلي والخارجي، ومراجعة الالتزام بتطبيق قواعد حوكمة الشركات (AL-Sarraf & Al-Taie, 2022, pp.235-236).

وتشير الأدلة التجريبية إلى أن لجان المراجعة التي تجتمع بانتظام وذات حجم مناسب تساهم بشكل كبير في تحسين جودة التقارير المالية. مما يعزز فعالية اللجنة في اكتشاف الأخطاء المالية وتقليل احتمالية التلاعب المالي مما يعزز الثقة في البيانات المالية المقدمة من الشركة لذلك يُعتبر كل من عدد الاجتماعات وحجم لجنة التدقيق عوامل مهمة في تحديد مدى فعالية لجنة التدقيق في تحسين جودة التقارير المالية وضمن الشفافية والمصادقية في التقارير المالية للشركة (Thornton, 2009, pp. 18-27).

ثانياً: الدراسات السابقة

1- دراسة (Chakroun & Hussainey, 2014) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف جودة الإفصاح والعوامل المؤثرة فيه، ودراسة ما إذا كانت جودة الإفصاح وكمية الإفصاح تشترك في نفس العوامل المؤثرة، وتحليل العلاقة بين آليات حوكمة الشركات وجودة وكمية الإفصاح. استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى، حيث تم جمع البيانات من 56 تقريراً سنوياً للشركات غير المالية المدرجة في بورصة تونس للأعوام 2007 و2008، وذلك باتباع منهج بيست وبرام (2013) في قياس جودة الإفصاح. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الإفصاح. من ناحية أخرى، أظهرت ملكية الإدارة علاقة إيجابية مع جودة الإفصاح. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن هناك عوامل مختلفة تحدد نوعية وكمية الإفصاح.

2- دراسة (Anis, 2016) هدفت الدراسة إلى فحص التأثير المشترك بين جودة الإفصاح المحاسبي وحوكمة الشركات على قيمة الشركة. باستخدام عينة مكونة من 232 شركة غير مالية مدرجة في بورصة لندن خلال الفترة من 2006 إلى 2009. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (OLS) لاختبار الفرضيات. كما اقترحت الدراسة مؤشراً لقياس جودة الإفصاح المحاسبي يتضمن جميع الخصائص النوعية للمعلومات الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية (ASB) لعام 2006 ببيان الإفصاح التشغيلي والمالي (OFR). وخلصت الدراسة إلى أن هيكل القيادة وعدد اجتماعات لجنة المراجعة وحجم لجنة المراجعة أكثر فعالية في تحسين جودة الإفصاح. كما أظهرت النتائج أن جودة الإفصاح المحاسبي لها علاقة بدليلة مع آيتين للحوكمة (استقلال لجنة المراجعة وحجم لجنة المراجعة) وعلاقة تكاملية مع استقلالية مجلس الإدارة فيما يتعلق بالقيمة الشركة.

3- دراسة (Jatiningrum et al., 2016) قدمت هذه الدراسة دراسة تطبيقية حول تأثير جودة الإفصاح المحاسبي على العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة الأرباح، في سياق الملكية المركزة. باستخدام عينة مكونة من 175 شركة تصنيع مدرجة في بورصة إندونيسيا (IDX) خلال الفترة من 2009 إلى 2013، تمت دراسة جودة الإفصاح المحاسبي كمتغير تفاعلي باستخدام تحليل الانحدار المعتدل (MRA). أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لجودة الإفصاح المحاسبي على العلاقة بين آليات حوكمة الشركات مثل حجم مجلس الإدارة وعدد الأعضاء غير التنفيذيين والأعضاء غير التنفيذيين المستقلين وإدارة الأرباح. أعطت هذه النتيجة دليلاً على أن جودة الإفصاح وحوكمة الشركات الجيدة يمكن أن تقلل من التلاعب في إدارة الأرباح في سياق الملكية المركزة. أيضاً، أظهرت هذه الدراسة عدم أهمية تأثير جودة الإفصاح على العلاقة بين لجنة المراجعة واستقلالية لجنة المراجعة ومتغيرات إدارة الأرباح. كما كشفت هذه الدراسة أن الشركات ذات الملكية المركزة في بورصة إندونيسيا تلي فقط متطلبات اللوائح الخاصة بحوكمة الشركات.

4- دراسة (Osemy, 2020) هدفت الدراسة إلى البحث في العلاقة بين تحسين جودة التقارير المالية وتحقيق التغييرات الإيجابية في الدخل التشغيلي والدخل الشامل من خلال تطبيق متطلبات حوكمة الشركات في بنوك المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة من 10 بنوك من 12 بنكاً رئيسياً في المملكة العربية السعودية، وتم تحليل بياناتها للفترة من 2011 إلى 2015، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين تحقيق متطلبات حوكمة الشركات في البنوك السعودية وخاصة (وجود لجنة المراجعة، حجم مجلس الإدارة، عدد لجان مجلس الإدارة) وتحسين ربحية البنوك السعودية. وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية. وتوصي الدراسة بأهمية تطبيق متطلبات حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية بشكل صحيح لتحسين جودة التقارير المالية أكثر. وهذا سيؤدي إلى تحقيق تغييرات إيجابية في الدخل التشغيلي والدخل الشامل.

5- دراسة (Ogbeide et al., 2021) تناولت الدراسة تأثير آليات حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية النيجيرية. تكونت العينة من جميع البنوك التجارية المدرجة في البورصة حتى 31 ديسمبر 2018، وتم اختيار عينة

مكونة من تسعة (9) بنوك تجارية مدرجة. وشملت الدراسة الفترة من 2008 إلى 2018، وتم جمع بيانات العينة من التقارير السنوية للبنوك. تم استخدام الإحصائيات الوصفية والانحدار المتعدد لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج أن حجم مجلس الإدارة ولجنة المراجعة كانت سلبية ولها أثر كبير على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة، في حين كان لاستقلالية مجلس الإدارة أثر إيجابي وكبير على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمثيل النساء في مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية للبنوك التجارية المدرجة في نيجيريا. وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات من قبل السلطات التنظيمية لفرض عقوبات أكثر صرامة على الشركات التي تلجأ إلى تلاعب بالأرباح التي من شأنها إضعاف المبادئ الأخلاقية والإطار الأساسي لحوكمة الشركات في البنوك في نيجيريا، حيث أن هذه الخطوة ستكون عاملاً رادعاً الآخرين وسيعزز الاستقرار المالي.

6- **دراسة (Hameed, 2023)** تناولت الدراسة تأثير هياكل حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية ومدى علاقتها بنوع رأي مراقب الحسابات. تكونت عينة الدراسة من جميع الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة 2014-2019. وأظهرت نتائج الدراسة أن ملكية المؤسسين لها تأثير كبير وإيجابي على جودة التقارير المالية، وأن وجهة نظر المدقق تقلل من العلاقة بين ملكية المؤسسين وجودة التقارير المالية. كما توصلت الدراسة إلى أن الملكية لها علاقة إيجابية ومهمة بجودة التقارير المالية، وأن بيان مدقق الحسابات ليس له أي تأثير على العلاقة بين الملكية وجودة التقارير المالية. وفي حين أن هيكل مجلس الإدارة له علاقة إيجابية ومعنوية بجودة التقارير المالية، إلا أن بيان مدقق الحسابات ليس له أي تأثير على العلاقة بين هيكل مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية. وأخيراً، يظهر حجم مجلس الإدارة علاقة إيجابية وهامة، وتخفف تعليقات المدققين العلاقة بين حجم مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية.

7- **دراسة (Lan, 2023)** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتقييم العوامل المتعلقة بحوكمة الشركات التي تؤثر على جودة البيانات المالية للشركات الفيتنامية المدرجة في بورصة هانوي (HNX) البالغ عددها 225 شركة من عام 2010 إلى 2020. وأظهرت النتائج أن عوامل مثل استقلال مجلس الإدارة والملكية وجودة شركة التدقيق وحجم الشركة لها تأثيرات على جودة التقارير المالية للشركات الفيتنامية. بالإضافة إلى ذلك نجد أن حجم الشركة ومستوى الديون يمكن أن يكون أساساً لتحسين جودة البيانات المالية في المستقبل. كما قدمت الدراسة بعض الاستنتاجات الهامة للشركات لتعزيز جودة التقارير المالية في فيتنام.

8- **دراسة (Ngoc & Thu, 2023)** تناولت الدراسة تأثير كفاءة لجنة المراجعة وجودة المراجعة على جودة التقارير المالية في الشركات المدرجة في بورصة فيتنام للفترة 2015 و 2020. وتم جمع البيانات من التقارير السنوية والبيانات المالية للشركات المدرجة في ثلاث صناعات في بورصة فيتنام. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج التأثير الثابت للوحدات الزمنية. وأظهرت النتائج أن فعالية لجنة المراجعة لها علاقة إيجابية معنوية بجودة التقارير المالية. وعندما زاد حجم لجنة التدقيق، تحسنت جودة التقارير المالية. ومع ذلك، وجدت الدراسة أن انخفاض جودة التقارير المالية يمكن أن يحدث بسبب التراكمات الطوعية. علاوة على ذلك، تبين أن جودة المراجعة لها علاقة إيجابية كبيرة بجودة التقارير المالية، كما يتضح من رأي المراجعة غير المتحفظ.

9- **دراسة (Eriqat & Al-Khazaleh, 2023)**: هدف البحث إلى دراسة أثر آليات الحوكمة على مستوى الشركات والدول على جودة الإفصاح المحاسبي للشركات. باستخدام مجموعة بيانات تضم 96 مؤسسة مالية مدرجة في أسواق الأوراق المالية لأربع دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: فلسطين، الأردن، الكويت، وقطر، خلال الفترة من 2016 إلى 2020. وتستند البيانات بشكل أساسي إلى التقارير السنوية لهذه المؤسسات ويتم تحليلها باستخدام منهجيات الانحدار التجميعي العادي (PooledOLS)، والتأثير الثابت (FE)، والتأثير العشوائي (RE). وتوصلت الدراسة إلى أن متغيرات

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص50-78

الحوكمة على مستوى الشركات، بما في ذلك حجم مجلس الإدارة، واجتماعات مجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة، لها تأثير إيجابي على جودة الإفصاح المحاسبي. وبالإضافة إلى ذلك، وعلى مستوى الحوكمة الوطنية، يلعب دور القانون دوراً إيجابياً في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، في حين يؤثر الاستقرار السياسي والفساد سلباً على جودة الإفصاح.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

استناداً إلى مراجعة الدراسات السابقة، تتميز الدراسة الحالية بمحاولتها تلبية متطلبات الدراسات السابقة التي أشارت إلى ضرورة استكشاف أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي في سياقات عالمية مختلفة. كما تتميز الدراسة الحالية بمجال تطبيقها حيث تم تطبيقها على البنوك التجارية السعودية. ورغم أن هناك دراسات تم تطبيقها في المملكة العربية السعودية، مثل دراسة (Osemy, 2020) التي تم تطبيقها على مجموعة من البنوك السعودية، إلا أنها تركز على تحسين جودة عملية إعداد التقارير المالية وتحقيق التغييرات الإيجابية في الدخل التشغيلي والدخل الشامل من خلال تطبيق متطلبات حوكمة الشركات في البنوك. بالإضافة إلى ذلك، وعلى حد علم الباحثان، فإن هناك قلة في الدراسات التي تناولت أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي في القطاع المالي السعودي، خاصة فيما يتعلق بتغيرات الدراسة وهي: حجم مجلس الإدارة، والخبرة المالية لمجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، وحجم لجنة المراجعة، نشاط لجنة المراجعة. كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالفترة الزمنية (2019-2023)، إذ شهدت هذه الفترة أحداثاً اقتصادية مهمة في الاقتصاد السعودي، تمثلت بإدراج السوق المالية السعودية في مؤشرات الأسواق الناشئة FTSE Russell و MSCI (هيئة السوق المالية، 2021) ومن الممكن أن يؤدي الانضمام إلى هذه المؤشرات إلى تحسين الشفافية والجودة في الإفصاحات المالية، حيث تحرص الشركات بشكل أكبر على الالتزام بالمعايير الدولية وتطبيق الممارسات الجيدة في إعداد التقارير المالية. بالإضافة إلى تحديث مبادئ حوكمة الشركات وآليات تطبيقها في المملكة العربية السعودية في العام 2019 وعلى حد علم الباحثان، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، لم نجد دراسة تتعلق بأثر آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي في القطاع المالي السعودي تغطي هذه الفترة.

المحور الثاني: الدراسة التطبيقية

1- عينة الدراسة:

تتكون العينة المستخدمة في هذه الدراسة من 10 بنوك تجارية مدرجة في سوق الأسهم للمملكة العربية السعودية (تداول) لفترة تمتد على مدى خمس سنوات من 2019 إلى 2023، وهي كالتالي: مصرف الراجحي، بنك الرياض، مصرف الإنماء، البنك الأهلي السعودي، البنك السعودي الفرنسي، البنك السعودي البريطاني، البنك العربي الوطني بنك البلاد، بنك الجزيرة، البنك السعودي للاستثمار. ولقد تم الحصول على البيانات المستخدمة من التقارير السنوية لبنوك العينة المنشورة على موقع تداول.

2 - متغيرات الدراسة وطرق قياسها

يتكون نموذج الدراسة من المتغيرات التالية:

1. المتغير المستقل: وهو اليات الحوكمة المتمثلة فيمايلي:

- نشاط لجنة المراجعة (ACM): ويقاس بعدد اجتماعات لجنة المراجعة خلال السنة المالية.
- حجم لجنة المراجعة (ACSIZE): يقاس بعدد أعضاء لجنة المراجعة.
- حجم مجلس الإدارة (BRDSIZE): ويقاس بعدد أعضائه.
- استقلالية مجلس الإدارة (IND): نسبة أعضاء المديرين المستقلين الى اجمالي مجلس الإدارة.
- الخبرة المالية لمجلس الإدارة (BEXP): نسبة الأعضاء الذين يمتلكون الكفاءة المالية والمحاسبية الى اجمالي مجلس الإدارة.

2. المتغيرات الضابطة: المتمثلة فيمايلي:

- حجم البنك (BSIZE): يقاس باللوغاريتم الطبيعي لأجمالي الأصول في نهاية السنة المالية.
- الرافعة المالية (LEV): تقاس بقسمة اجمالي الالتزامات على اجمالي الأصول في نهاية السنة المالية.

3. المتغير التابع: جودة الإفصاح المحاسبي. ولقياس ذلك استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى من خلال تحليل التقارير السنوية للبنوك عينة الدراسة. كما تم بناء مؤشرين لقياس جودة الإفصاح المحاسبي وتكوين عناصرهما باستخدام المقياس الذي قدمته الدراسة (Braam & Beest, 2013) والذي اعتمدت عليه دراسة (Chakroun & Hussainey, 2014) و دراسة (أحمد, 2019)، و أيضا تم الأخذ بعين الاعتبار المعايير المحاسبية السعودية مع القيام بمراجعة تجريبية للتقارير السنوية للبنوك العينة للتأكد من مدى ملاءمتها للدراسة، المؤشر الأول هو مؤشر جودة الإفصاح (BQC_DISQUA) والذي يقيس مدى توافر الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية (من خلال الملائمة، التمثيل الصادق) ويضم 10 بنود، والمؤشر الثاني هو مؤشر جودة الإفصاح (SQC_DISQUA) والذي يقيس مدى توافر الخصائص المعززة (من خلال القابلية للتحقق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التقديم في الوقت المناسب) في التقارير المالية والمتضمن 15 بنوداً ويمكن قياس كل بند من خلال 5 نقاط. كما هو مبين في الملحق رقم (01) و (02).

3- نموذج الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة يمكن صياغة النموذج الرياضي على النحو التالي:

$$\beta_0 + \beta_1 ACM + \beta_2 ACSIZE + \beta_3 BEXP + \beta_4 BRDSIZE + \beta_5 IND + \beta_6 LEV + \beta_7 BSIZE + \varepsilon = BQC_DISQUA$$

$$SQC_DISQUA = \beta_0 + \beta_1 ACM + \beta_2 ACSIZE + \beta_3 BEXP + \beta_4 BRDSIZE + \beta_5 IND + \beta_6 LEV + \beta_7 BSIZE + \varepsilon$$

4- الإحصاء الوصفي للمتغيرات الدراسة:

سنقوم في هذه المرحلة بإجراء تحليل وصفي لمتغيرات الدراسة وذلك للتعرف على خصائص كل متغير من حيث المتوسط الحسابي ودرجة الانحراف المعياري لتحديد ما إذا كانت البيانات تتميز بخاصية التشتت .

جدول رقم (01) : نتائج الإحصاء الوصفي

Variable	BQC_DISQUA	SQC_DISQUA	ACM	ACSIZ	BRDSIZ	IND	BEXP	LEV	BSIZE
A	A	ACM	E	E					
Mean	0.653333	0.721967	7.120000	4.300000	9.900000	0.428530	0.003273	6.332200	19.29323
Median	0.666667	0.733333	7.000000	5.000000	10.000000	0.400000	0.003000	6.270000	19.18673
Maximum	0.783333	0.798333	10.000000	8.000000	11.000000	0.666667	0.010000	9.660000	21.30071
Minimum	0.300000	0.608333	4.000000	3.000000	8.000000	0.272727	0.001000	0.500000	18.26990
Std. Dev.	0.088095	0.045982	1.814229	1.182353	0.886405	0.084952	0.001904	1.840042	0.748182

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص50. -78—

تشير نتائج الإحصاء الوصفي في الجدول رقم (01) إلى أنه خلال فترة الخمس سنوات (2019-2023) بلغ متوسط مستوى جودة الإفصاح المحاسبي (BQC_DISQUA) 65.3% وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 30% كحد أدنى و 78.3% كحد أقصى مع الانحراف المعياري قدره 0.088، مما يدل على تفاوت كبير في مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بين البنوك المدرجة في سوق المال السعودي. وقد بلغ متوسط مستوى جودة الإفصاح المحاسبي (SQC_DISQUA) 72.2%، وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 60.8% كحد أدنى و 79.8% كحد أقصى بانحراف معياري 0.046، مما يدل على تقارب نسبي في مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المعززة بين البنوك المدرجة في سوق المال السعودي.

كما تظهر نتائج الإحصاء الوصفي أن متوسط حجم مجلس الإدارة (BRDSIZE) للبنوك بلغ 10 وقد تراوحت هذه القيمة ما بين 8 كحد أدنى و 11 كحد أقصى، كما بلغ متوسط استقلالية مجلس الإدارة (IND) للبنوك 42.8% وقد تراوحت هذه النسبة ما بين 27.27% كحد أدنى و 66.66% كحد أقصى، مما يدل على امتثال البنوك المدرجة في سوق المال السعودي إلى ما نصت عليه لائحة حوكمة المؤسسات المالية في المادة رقم (07) « ألا يقل عدد الأعضاء عن خمسة، وألا يزيد عن أحد عشر عضواً، ألا يقل عدد أعضاء المجلس المستقلين عن عضوين، أو عن ثلث أعضاء المجلس، أيهما أكثر»

بلغ متوسط الخبرة المالية للمجلس (BEXP) 0.32% مع انحراف عياري منخفض قدره 0.001. وتشير هذه النسبة إلى وجود عدد قليل من الأعضاء الذين لديهم خبرة في الأمور المالية و المحاسبية مقارنة بالأعضاء الآخرين الذين قد يكون لديهم خبرة في مجالات مختلفة. وفيما يتعلق بعدد اجتماعات لجنة المراجعة فقد جاء متوسطها ضمن القيمة المقبولة 7.10، وتراوح بين الحد الأدنى والحد الأقصى 7 و 10 على التوالي، مما يعني أن البنوك في عينة البحث عقدت عدداً معتبراً من الاجتماعات خلال العام. وكان متوسط حجم اللجنة 4.3، وتراوحت قيمتها الدنيا و الأعلى بين 3 و 8 على التوالي، مع انحراف معياري قدره 1.182، وهذا يدل على أن هذه البنوك تهدف إلى تحقيق التوازن في حجم لجان المراجعة لضمان كفاءة عملها، كما يختلف حجم عينة البنوك بشكل كبير، لذلك تم استخدام اللوغاريتم الطبيعي للأصول للحد من هذه التقلبات. وبالإضافة إلى الرافعة المالية التي بلغ متوسطها 0.063، فإن ذلك يشير إلى أن البنوك في عينة الدراسة تميل إلى استخدام مستويات معتدلة من الدين لتمويل أنشطتها.

5- تحليل الارتباط بين المتغيرات:

سنقوم في هذه المرحلة بعرض مصفوفة معامل الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة لتوضيح العلاقة بين هذه المتغيرات وتحديد قوة الارتباط واتجاهه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (02): معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

Correlation t-Statistic Probability	BQC_DISQUA	SQC_DISQUA	ACM	ACSIZ E	BEXP	BRDSIZ E	IND	LEV	BSIZ E
BQC_DISQUA	1.000000								

SQC_DISQUA	0.062024	1.000000							
	0.6687	-----							

ACM			1.00000						
	0.054907	-0.199412	0						
ACSIZE	0.7049	0.1650	-----						
			0.16364	1.00000					
BEXP	0.277570	0.150338	1	0					
	0.0510	0.2974	0.2562	-----					
BRDSIZE			-	-					
			0.21266	0.15821	1.00000				
IND	-0.108566	0.107989	0	1	0				
	0.4530	0.4554	0.1381	0.2725	-----				
LEV			-	-					
			0.17259	0.36024	0.27808	1.00000			
	0.492205	0.092547	1	3	1	0			
	0.0003	0.5227	0.2307	0.0102	0.0505	-----			
			-	-	-	-			
			0.30424	0.09996	0.11004	0.30421	1.00000		
	-0.053756	0.256231	9	4	3	7	0		
	0.7108	0.0325	0.0317	0.4898	0.4468	0.1317	-----		
			-	-	-	-	-		
			0.03547	0.17319	0.08654	0.14653	0.23787	1.00000	
	0.183505	-0.038476	7	3	5	4	1	0	
	0.1546	0.6048	0.0101	0.1200	0.6434	0.1201	0.1087	0.3485	-----

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EViews10

نلاحظ من الجدول رقم 3 أن الارتباط الأقوى هو من المتغير BRDSIZE، حيث أن هناك علاقة طردية بين هذا الأخير ومؤشر مستوى جودة الإفصاح المحاسبي (BQC_DISQUA)، في حين أن بقية الارتباطات ضعيفة. وكان أقوى ارتباط مع مؤشر مستوى جودة الإفصاح المحاسبي (SQC_DISQUA) هو متغير IND، بينما كانت بقية الارتباطات ضعيفة. بالإضافة إلى ذلك فإن معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية ضعيفة، باستثناء ACM و IND، وكذا بين BRDSIZE و ACSIZE وبين ACSIZE و BSIZE.

6- اختبار جذر الوحدة :

في هذه المرحلة قمنا باستخدام أربع اختبارات مختلفة من اختبارات جذر الوحدة Im. Pesaran و Levin. Lin & Chu t و ADF - Fisher Chisquare و PP - Fisher Chi-square. وتعتمد هذه الاختبارات على

الفرضية الصفرية لوجود جذر الوحدة. وقد أدى تطبيق هذه الاختبارات إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (03): اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة

	Levin. Lin & Chu t	Im. Pesaran and Shin W-stat	ADF - Fisher Chisquare	PP - Fisher Chi-square
BQC_DISQUA	10.1924-*** (0.0000)	2.48732-*** (0.0064)	25.8785* (0.0058)	38.6259*** (0.0012)
SQC_DISQUA	7.95439-*** (0.0000)	0.65338- (0.2568)	13.3076 (0.5025)	34.4467 *** (0.0018)

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص 50. -78

ACSIZE	-6.38517*** (0.0000)	-0.4927 (0.3111)	5.24084 (0.2635)	9.36261** (0.0492)
ACM	-9.47288 (0.0000)	-0.47338 (0.3180)	17.1347 (0.5139)	31.9166** (0.0225)
BRDSIZE	***3.40958- (0.0003)	0.24952 (0.5985)	2.37762 (0.8819)	30.0469** (0.04566)
IND	-6.13680 *** (0.0000)	0.34883 (0.6364)	11.6401 (0.8653)	22.220** (0.0257)
BEXP	-6.89973*** (0.0000)	-1.98180** 0.0238	19.8496 * 0.0700	22.3220 ** 0.0341
BSIZE	71.9815- (0.000 0)	24.7622- (0.0000)	54.8206 (0.0000)	66.4004*** (0.0000)
LEV	14.7102-*** (0.0000)	0.63730- (0.2620)	21.7119 (0.3563)	38.7794

.تشير إلى معنوية عند مستوى أقل من 10%، 5%، 1% على التوالي ***، **، *

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EViews10

من خلال نتائج اختبارات الاستقرار الأربعة لسلسلة متغيرات الدراسة الملاحظة في الجدول أعلاه يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة المتمثلة في غياب جذر الوحدة اعتماداً على اختبار Lin & Chu tLevin و Fisher Chi-square – PP حيث كانت الاحتمالية أقل من 5% لجميع المتغيرات، أما نتائج اختبار and ShinIm. Pesaran تراوحت الاحتمالية بين أقل من 5% لكل من المتغيرات BQC_DISQUA و BSIZE و BEXP وتجاوزت 5% لبقية المتغيرات، بينما كانت نتائج اختبار ADF – Fisher Chisquare – تتراوح الاحتمالية بين أقل من 5% ل لكل من المتغيرات BQC_DISQUA و BSIZE وتجاوزت 5% لبقية المتغيرات.

7-تقدير نماذج البانل:

تظهر نتائج تقدير هذه النماذج في الجدولين التاليين:

الجدول رقم(04):نتائج تقدير نماذج بانل الخاص بالنموذج BQC_DISQUA

المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج ذو الآثار الثابتة	نموذج ذو الآثار العشوائية
ACM	0.003577 (0.2511)	0.004166 (0.1403)	0.002713 (0.6998)
ACSIZE	0.015044 (0.0173)	0.011554 (0.1967)	0.018483 (0.1760)
BEXP	6.791610 (0.0265)	-1.142073 (0.6967)	4.775606 (0.4635)
BRDSIZE	0.058824 (0.0000)	0.011936 (0.0327)	0.053718 (0.0018)
IND	0.113183 (0.1320)	0.025215 (0.6697)	0.106023 (0.5053)
LEV	0.006006 (0.0362)	-0.003351 (0.1740)	0.007366 (0.2576)
BSIZE	-0.022052	0.041815	-0.024916

(0.3042)	(0.0028)	(0.0542)	
0.395748	-0.336765	0.306248	C
(0.3520)	(0.1424)	(0.1203)	
0.190622	0.903068	0.725706	Adjusted R-squared
2.648620	29.53178	19.52005	F-statistic
0.023115	0.000000	0.000000	Prob(F-statistic)
2.057931	2.099329	1.685449	Durbin-Watson

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EViews10

الجدول رقم (05): نتائج تقدير نماذج بائل الخاص بالنموذج SQC_DISQUA

الفترة =5 2019-2023		=TN=10		اجمالي المشاهدات: 50
نموذج ذو الآثار العشوائية	نموذج ذو الآثار الثابتة	نموذج الانحدار التجميعي	المتغيرات التفسيرية	
-0.001005	-0.000242	0.001466	ACM	
(0.6865)	(0.7963)	(0.5924)		
0.000868	-0.003142	0.003597	ACSIZE	
(0.8542)	(0.2708)	(0.5642)		
1.830073	0.870316	3.713132	BEXP	
(0.5071)	(0.5415)	(0.1701)		
0.006822	0.003276	0.010612	BRDSIZE	
(0.3361)	(0.3348)	(0.0486)		
0.099064	0.069248	0.120314	IND	
(0.0792)	(0.0401)	(0.0688)		
0.002966	0.003366	0.004130	LEV	
(0.2221)	(0.0017)	(0.0852)		
-0.009522	-0.014452	0.002334	BSIZE	
(0.2771)	(0.0005)	(0.8139)		
0.774332	0.929763	0.458707	C	
(0.0000)	(0.0000)	(0.0147)		
0.070657-	0.937284	0.096311	Adjusted R-squared	
0.538043	46.76891	1.746026	F-statistic	
0.800662	0.000000	0.124387	Prob(F-statistic)	
1.006042	1.932882	0.615091	Durbin-Watson	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EViews10

وفقاً للجدولين السابقين (04-05) أعلاه، نجد أن النماذج الثلاثة أظهرت معنوية عند مستوى دلالة 5% بالنسبة للمتغيرين التابعين، باستثناء النموذج التجميعي ونموذج الآثار العشوائية فيما يتعلق بالمتغير التابع SQC_DISQUA. وتشير هذه النتائج إلى وجود اختلاف في تأثير المتغيرات التفسيرية على المتغيرات التابعة بين النماذج المختلفة. فيما يتعلق بالمتغير التابع BQC_DISQUA، كانت جميع المتغيرات التفسيرية معنوية عند مستوى دلالة 5% في النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة، باستثناء بعض المتغيرات (عدد اجتماعات لجنة المراجعة، استقلالية مجلس الإدارة، حجم البنك) في النموذج التجميعي والمتغيرين (حجم مجلس الإدارة، حجم البنك) وفي النموذج التأثيرات الثابتة. من ناحية أخرى، لم تكن جميع المتغيرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% في نموذج التأثيرات العشوائية، باستثناء متغير واحد (حجم مجلس الإدارة) والذي كان ذو دلالة إحصائية. أما بالنسبة للمتغير التابع SQC_DISQUA، فقد كانت جميع المتغيرات التفسيرية غير معنوية في النماذج الثلاثة. باستثناء متغير واحد (حجم مجلس الإدارة) في النموذج التجميعي وثلاثة متغيرات (استقلالية مجلس الإدارة، الرافعة المالية، حجم البنك) في نموذج التأثيرات الثابتة.

كما يظهر من الجدولين السابقين (04-05) أن النموذج ذو التأثيرات الثابتة يحتوي على أقوى معامل تحديد مصحح (90%) و(93%) لكل من النموذجين الأول والثاني على التوالي مما يدل على أن هذا النموذج لديه جودة تقدير عالية.

8- اختبار النموذج الأكثر ملائمة لبيانات الدراسة

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص 50. - 78 —

❖ الخطوة الأولى هي المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة. ويتم ذلك باستخدام اختبار فيشر F. فإذا كانت قيمة الاحتمالية أقل من أو تساوي 5% يصبح نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب للدراسة ونرفض النموذج التجميعي والعكس صحيح. نتائج هذا الاختبار ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): نتائج اختبار F المقيد للنموذج الأول والثاني:

Effects Test	BQC_DISQUA	SQC_DISQUA
Cross-section F	1.349809 0.2503	19.071318 0.0000
Cross-section Chi-square	15.672232 0.0740	91.237693 0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS 10

من نتائج الجدول أعلاه لمؤشر BQC_DISQUA فإن الاحتمالية أكبر من 0.05، مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بأن نموذج التأثير التجميعي هو الأنسب لبيانات الدراسة. وتبقى المقارنة بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية. أما بالنسبة لمؤشر SQC_DISQUA فإن الاحتمالية أقل من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن نموذج التأثيرات الثابتة أكثر ملاءمة وله افضلية على النموذج التجميعي وتبقى المقارنة بينه وبين النموذج العشوائي.

❖ الخطوة الثانية هي المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية. ويتم ذلك باستخدام اختبار (LM). فإذا كانت قيمة الاحتمالية أقل من أو تساوي 5% نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة يصبح نموذج التأثيرات العشوائية افضل من النموذج التجميعي والعكس صحيح. نتائج هذا الاختبار ممثلة في الجدول التالي:

لنموذج الأول Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

جدول رقم (07): نتائج اختبار

LM Test	Statistic	Prob
Breusch Pagan	2.161382	0.1415
Honda	-1.470164	0.9292
King-Wu	-1.470164	0.9292
Standardized honda	-1.597806	0.9450
Standardized King-Wu	-1.597806	0.9450

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

تبين النتائج الموضحة في الجدول السابق (07) أن جميع إحصائيات الاختبار متفقة على قبول الفرضية الصفرية لأن الاحتمال أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود تأثيرات عشوائية وأن النموذج التجميعي هو الأفضل.

❖ الخطوة الثالثة هي المفاضلة بين النموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية. ويتم ذلك باستخدام اختبار (Hausman) فإذا كانت قيمة الاحتمالية أقل من أو تساوي 5% يصبح نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب للدراسة ونرفض النموذج التجميعي والعكس صحيح. نتائج هذا الاختبار ممثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (08): نتائج اختبار Hausman للنموذج الثاني

Effects Test	Statistic	Prob
Cross-section random	28.853243	0.0002

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

من نتائج اختبار الجدول (08) يظهر ان الاحتمالية أقل من 0.05. مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بأن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأنسب.

9- اختبار صحة النموذج:

من خلال ما سبق فإن النموذج المناسب لبيانات الدراسة هو النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة لمؤشر BQC_DISQUA ومؤشر SQC_DISQUA على التوالي. ولذلك سيتم الاعتماد على هذين النموذجين وإجراء الاختبارات المناسبة لدراسة صحتهم إحصائياً وقياسياً.

جدول رقم (09): النموذج الممثل للدراسة

	BQC_DISQUA			SQC_DISQUA		
	Coefficient	t-Statistic	.Prob	Coefficient	t-Statistic	Prob.
ACM	0.003577	1.163691	0.2511	-0.000242	-0.260288	0.7963
ACSIZE	0.015044**	2.479193	0.0173	-0.003142	-1.120064	0.2708
BEXP	6.791610**	2.299769	0.0265	0.870316	0.616968	0.5415
BRDSIZE	0.058824***	8.515833	0.0000	0.003276	0.978802	0.3348
IND	0.113183	1.536168	0.1320	0.069248**	2.137132	0.0401
LEV	0.006006**	2.164115	0.0362	0.003366***	3.415844	0.0017
BSIZE	-0.022052**	-1.980754	0.0542	-	-3.856822	0.0005
				0.014452***		
C	0.300238	1.585730	0.1203	0.929763***	16.41804	0.0000
Adjusted R-squared	%72.57			%93.72		
Prob(F-statistic)	0.000000			0.000000		
	*، **، *** تشير إلى معنوية عند مستوى أقل من 10%، 5%، 1% على التوالي.					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS 10

9-1 المعايير القياسية:

سيتم الاعتماد على اختبار الارتباط الذاتي واختبار التوزيع الطبيعي لسلسلة البواقي للتحقق من صحة النموذج

• اختبار مشكلة الارتباط الذاتي :

يبين اختبار دورين واتسن Durbin-Watson في الجداول رقم (04-05) أن قيمة معامل DW لكل من النموذجين تقترب من قيمة 2، حيث يبلغ معامل DW للنموذج الأول حوالي 1.685449 وللنموذج الثاني حوالي 1.932882 مما يدل على عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء لكل منهما. وللتحقق من هذه النتيجة تم استخدام اختبار الارتباط LM والذي أعطى النتائج التالية:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار LM

Test	BQC_DISQUA	SQC_DISQUA
Breusch-Pagan LM	63.28888 (0.0373)	61.55249 (0.0509)
Pesaran scaled LM	1.927817 (0.0539)	1.744786 (0.0810)
Pesaran CD	0.275967 (0.7826)	-1.294038 (0.1957)

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019–2023) — ص، ص50. -78

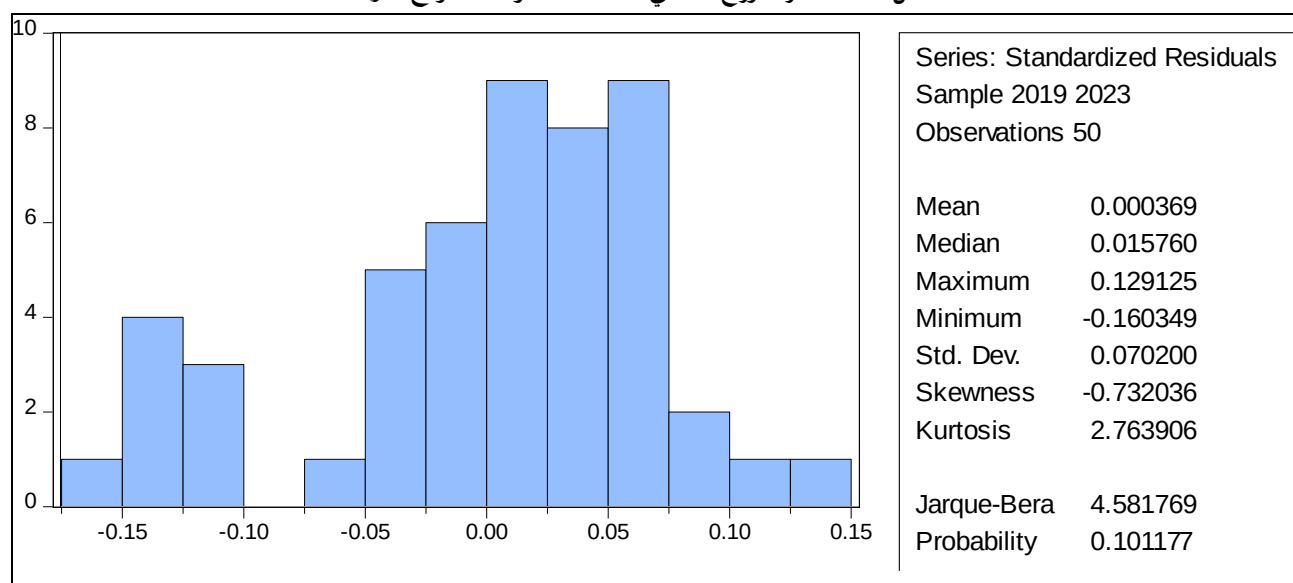
المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات EViews 10

يوضح الجدول السابق أن جميع إحصائيات الاختبار أكبر من مستوى دلالة 0.05، وبالتالي لا يوجد ارتباط ذاتي للأخطاء.

• اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية:

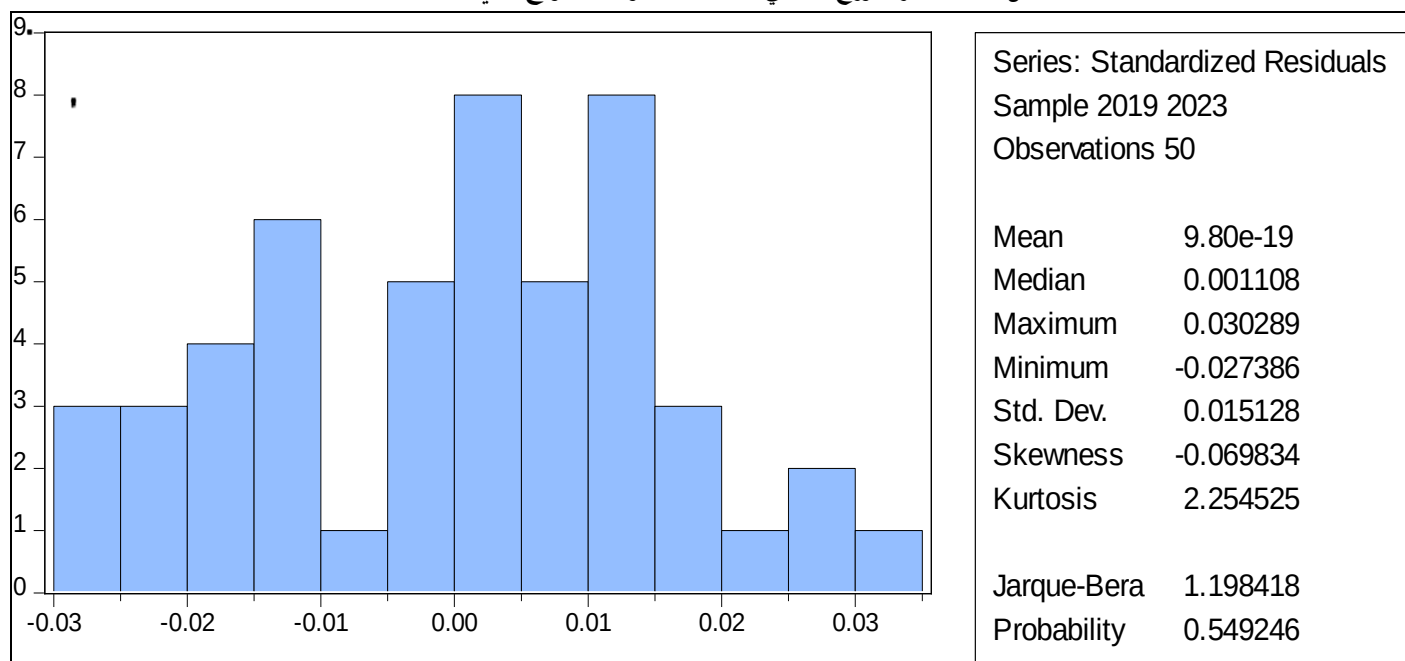
تم استخدام اختبار Bera-Jarque للتحقق من فرضية التوزيع الطبيعي لسلسلة البواقي للنموذجين الأول والثاني والذي أعطى النتائج الموضحة في الشكل التالي:

الشكل: 01 اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية للنموذج الأول



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

الشكل: 02 اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية للنموذج الثاني



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

من خلال نتائج اختبار Jarque - Bera تبين أن سلسلة البواقي للنموذجين الأول والثاني تتبع التوزيع الطبيعي لان قيمة احتمالية اختبار Prob أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن سلسلة البواقي للنموذجين تتبع التوزيع الطبيعي.

9-2 المعايير الإحصائية:

- اختبار ستودنت: هو أداة إحصائية تستخدم لاختبار معنوية كل معلمة على حدة. وفقا لنتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم 04 لمؤشر جودة الإفصاح BQC_DISQUA فإنه تظهر معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لكل من المتغيرات: حجم لجنة المراجعة، والخبرة المالية لمجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، والرافعة المالية، أما باقي المتغيرات الأخرى فهي ليست معنوية. بينما أظهرت نتائج الاختبار الموضحة في الجدول رقم 05 لمؤشر جودة الإفصاح SQC_DISQUA معنوية عند مستوى دلالة 0.05 لكل من المتغيرات: استقلال مجلس الإدارة، والرافعة المالية، وحجم البنك.
- معامل التحديد المصحح: يوضح القوة التفسيرية للنموذج، ومن خلال النتائج الموضحة في الجداول رقم (04-05) تم تقدير معامل التحديد المصحح Adjusted R-squared ب 0.725706 في النموذج الأول 0.937284 في النموذج الثاني وهي معاملات قوية جدا، لان ما نسبته 72.57% و 93.72% من التغيرات في المتغير التابع تفسره المتغيرات المستقلة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.
- اختبار المعنوية الكلية: من خلال اختبار فيشر تبين احتمالية اختبار Prob(F-statistic) 0.00 لكلا النموذجين اقل من مستوى المعنوية 0.05، أي ان النماذج تتمتع بمعنوية احصائية كلية، وهذا ما يبرر إمكانية الاعتماد عليها في تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

10- اختبار الفرضيات:

من خلال النتائج السابقة تم اختبار الفرضيات حول تأثير متغيرات الحوكمة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي، بحيث يوضح كل اختبار ما إذا كانت الفرضية مقبولة أم مرفوضة.

10-1 اختبار الفرضيات بين متغيرات الحوكمة ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA

جدول رقم (11): اختبار الفرضيات بين متغيرات الحوكمة ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية

BQC_DISQUA

الرمز	الفرضية	النتيجة	التشخيص
BRDSIZE	يؤثر حجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA	مقبولة	نلاحظ ان حجم مجلس الإدارة ذو دلالة إحصائية على BQC_DISQUA
IND	لا تؤثر استقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA	مرفوضة	يتضح لنا ان استقلالية مجلس الإدارة ليس لها دلالة إحصائية على BQC_DISQUA
BEXP	تؤثر الخبرة المالية والمحاسبية للمجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA	مقبولة	يتبين لنا ان الخبرة المالية والمحاسبية للمجلس الإدارة ذو دلالة إحصائية على BQC_DISQUA

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص 50. - 78.

ACM	لا تؤثر نشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA	مرفوضة	يتضح لنا ان نشاط لجنة المراجعة ليس لها دلالة إحصائية على BQC_DISQUA
ACSIZE	تؤثر حجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA	مقبولة	كان حجم لجنة المراجعة ذو دلالة إحصائية على BQC_DISQUA

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات 10 EViews

10-2- اختبار الفرضيات بين متغيرات الحوكمة ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الثانوية SQC_DISQUA

جدول رقم (12): اختبار الفرضيات بين متغيرات الحوكمة ومستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية

الثانوية SQC_DISQUA

الرمز	الفرضية	النتيجة	التشخيص
BRDSIZE	لا يؤثر حجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة SQC_DISQUA	مرفوضة	نلاحظ ان حجم مجلس الإدارة ليس له دلالة إحصائية على SQC_DISQUA
IND	تؤثر استقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة SQC_DISQUA	مقبولة	يتضح لنا ان استقلالية مجلس الإدارة ذو دلالة إحصائية على SQC_DISQUA
BEXP	لا تؤثر الخبرة المالية والمحاسبية للمجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة SQC_DISQUA	مرفوضة	يتبين لنا ان الخبرة المالية والمحاسبية للمجلس الإدارة ليس لها دلالة إحصائية على SQC_DISQUA
ACM	لا تؤثر نشاط لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة SQC_DISQUA	مرفوضة	يتضح لنا ان نشاط لجنة المراجعة ليس لها دلالة إحصائية على SQC_DISQUA
ACSIZE	لا تؤثر حجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة SQC_DISQUA	مرفوضة	نلاحظ ان حجم لجنة المراجعة ليس له دلالة إحصائية على SQC_DISQUA

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات 10 EViews

11- مناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة للبحث في بعض العناصر المتعلقة بآليات حوكمة البنوك وقياس أثرها على جودة الإفصاح المحاسبي للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية. وبعد اتباع الخطوات المنهجية للدراسة القياسية، توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- تلتزم البنوك التجارية السعودية بمعايير الإفصاح المعمول بها بشكل عام في التقارير المالية ، وتعزز هذا الالتزام بتوفر المعلومات المفصّل عنها على كل من : القابلية للمقارنة، قابلية التحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم التي ترفع من مستوى جودة الإفصاح المحاسبي ، وهذا ما تبين لنا من خلال جدول رقم (01).

2- أظهرت نتائج الجدول رقم (09) وجود اختلاف في تأثير متغيرات حوكمة البنوك على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي بين الخصائص الأساسية والمعززة للمعلومات المحاسبية، بحيث تعتمد البنوك أكثر على الخصائص النوعية الأساسية في تحسين مستوى جودة الإفصاح المحاسبي.

3- يوجد أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA، وهذه نتيجة تدعم نظرية الوكالة، والعديد من الدراسات مثل (Boateng et al., 2022)، (Lan, 2023)، (Doan et al., 2018) والتي تؤكد أن وجود حجم أكبر لمجلس الإدارة يؤدي إلى تحسين فعالية وكفاءة نشر المعلومات للمستخدمين مما يعزز من جودة الإفصاح المحاسبي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة (Anis, 2016) ودراسة (Chakroun & Hussainey, 2014)، ويعود سبب اختلاف النتائج بين الدراسات إلى اختلاف طريقة قياس جودة الإفصاح المحاسبي.

4- يوجد أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الثانوية SQC_DISQUA، وهذا يتوافق مع نظرية الوكالة وبعض الدراسات مثل (Ogbeide et al., 2021) والتي خلصت إلى أن استقلالية مجلس الإدارة ترتبط بشكل إيجابي بجودة الإفصاح المحاسبي. وتؤكد هذه النتائج ونتائج الدراسات السابقة أنه عندما يكون مجلس الإدارة مستقلاً فإن ذلك يؤدي إلى رقابة وإدارة أكثر فعالية وبالتالي تحقيق جودة عالية في الإفصاح المحاسبي.

5- يوجد أثر إيجابي للخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA وكانت النتيجة متوافقة مع النتائج التي توصل إليها (Doan et al., 2018) والتي تؤكد نتائجها أن وجود أعضاء من ذوي الخبرة المالية في مجلس الإدارة يضمن قدرة المجلس على الإشراف على الوضع المالي للبنك، وحل المشكلات المتعلقة به، وتقييم المخاطر المالية بشكل أفضل، وتوفير بيانات مالية موثوقة للمستخدمين، مما يضمن الالتزام بالمعايير المحاسبية وبالتالي تعزيز جودة الإفصاح المحاسبي.

6- عدم وجود أثر لنشاط لجنة المراجعة على كل من مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية و على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة. وتتفق هذه النتائج مع الدراسة (Doan et al., 2018) التي توصلت إلى أن نشاط لجنة المراجعة لا يؤثر على جودة الإفصاح المحاسبي. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسات أخرى مثل (Esther & Henry, 2018) و (Osemy, 2020) التي ترى أن زيادة عدد اجتماعات لجنة المراجعة قد يؤدي إلى تحسين جودة الإفصاح المحاسبي، وبالتالي قد تكون هذه النتيجة نتيجة لتأثيرات المختلفة مع مؤشرات الحوكمة الأخرى ضمن النموذج.

7- يوجد أثر إيجابي لحجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية BQC_DISQUA. ويفسر ذلك بأن وجود عدد كاف من أعضاء لجنة المراجعة يوفر مزيجاً من المهارات والخبرات، ويوفر تقييماً مستقلاً وموضوعياً، ويحسن الإشراف على التقارير المالية بما في ذلك جودة الإفصاح المحاسبي. وهو ما يتماشى مع الدراسات مثل (Ngoc & Thu, 2023) و (Anis, 2016).

8- على الرغم من أن حجم البنك والرافعة المالية من المتغيرات الرقابية إلا أن لهما تأثير إيجابي على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي، أي أن زيادة الأصول ومستوى ديون هذه البنوك ساهم بشكل كبير في تحسين جودة إفصاحاتها المالية. ومع ذلك، فإن النتيجة المستمدة من الرافعة المالية قد تكون متناقضة مع التوقعات النظرية السائدة، والتي تشير إلى أن ارتفاع الديون قد يزيد من مستوى المخاطر المالية ويقلل من قدرة البنوك على تقديم المعلومات بشفافية.

الخلاصة:

اختلف الباحثون حول مدى مساهمة آليات الحوكمة في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية نظراً لاختلاف معايير قياس جودة الإفصاح المحاسبي واختلاف المعايير المحاسبية المعتمدة ولوائح حوكمة الشركات. وحاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص50. -78

على مدى مساهمة آليات حوكمة البنوك في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية. لعينة من البنوك التجارية السعودية (10 بنوك) خلال الفترة (2019-2023)، اعتماداً على منهج السلاسل الزمنية المقطعية وأسلوب تحليل المحتوى. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

4. وجود أثر إيجابي لكل من حجم مجلس الإدارة والخبرة المالية لأعضاء مجلس الإدارة وحجم لجنة المراجعة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية.

5. وجود أثر إيجابي لاستقلالية مجلس الإدارة على مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة.

6. عدم وجود أثر لنشاط لجنة المراجعة على كل من مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية وعلى مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة.

التوصيات: من خلال نتائج الدراسة التطبيقية المتوصل إليها يمكن إدراج التوصيات التالية:

7. ضرورة تفعيل دور لجنة المراجعة لتحسين جودة الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للبنوك التجارية السعودية. وتعزيز دورها الرقابي والتزامها بمراجعة النتائج المالية والإفصاح الدوري للتأكد من دقة وشفافية المعلومات المحاسبية المقدمة للمستثمرين وأصحاب المصلحة.

8. ضرورة استخدام أسلوب تحليل المحتوى الإلكتروني لقياس جودة الإفصاح المحاسبي للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية.

9. ضرورة إجراء بحوث مستقبلية لفحص العلاقة بين متغيرات الحوكمة والأبعاد المختلفة لجودة الإفصاح المحاسبي بشكل منفصل لفهم أفضل للعوامل المؤثرة و تحسين ممارسات الحوكمة المستقبلية في البنوك.

قائمة المراجع:

- Adissa, C., & Necib, A. (2019). The importance of applying the governance in the Algerian banking system. *Economics Financial Banking & Management Journal*.
- Almatarneh, Z., Kadomi, A., AlShobaki, Y., & Albawwat, A. (2021). The effect of applying institutional governance principles in the accounting disclosure of service companies listed on the ASE. *Management Science Letters*, 11(9), 2359–2370. <https://doi.org/10.5267/j.msl.2021.5.005>
- Bako, M. A. (2018). The Impact of Corporate Governance on the Quality of Financial Reporting in the Nigerian Chemical and Paint Industry. In *Research Journal of Finance and Accounting* www.iiste.org ISSN (Vol. 9, Issue 7). Online. www.iiste.org
- Beattie, V., McInnes, B., & Fearnley, S. (2004). *A Methodology for Analysing and Evaluating Narratives in Annual Reports: A Comprehensive Descriptive Profile and Metrics for Disclosure Quality Attributes*.
- Beretta, S., & Bozzolan, S. (n.d.). *Quality versus quantity: the case of forward-looking disclosure*.
- Boateng, R. N., Tawiah, V., & Tackie, G. (2022). Corporate governance and voluntary disclosures in annual reports: a post-International Financial Reporting Standard adoption evidence from an emerging capital market. *International Journal of Accounting and Information Management*, 30(2), 252–276. <https://doi.org/10.1108/IJAIM-10-2021-0220>
- Braam, G., & Van Beest, F. (2013). A Conceptually-Based Empirical Analysis on Quality Differences Between UK Annual Reports and US 10-K Reports. In *Journal of Modern Accounting and Auditing* (Vol. 9, Issue 10).
- Chakroun, R., & Hussainey, K. (2014). *DISCLOSURE QUALITY IN TUNISIAN ANNUAL REPORTS*.

- Eriqat, I. O. A., & Al-Khazaleh, S. (2023). The Impact of Corporate-and Country-level Governance Mechanisms on the Firm's Disclosure Quality: Evidence from MENA Countries. *Global Business and Finance Review*, 28(7), 122–137. <https://doi.org/10.17549/gbfr.2023.28.7.122>
- Hameed, A. A. (2023). The Effect of Corporate Governance Mechanisms on the Quality of Financial Statements and Its Reflection on the Type of Auditor's Opinion. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 18(60, 1), 59–79. <https://doi.org/10.25130/tjaes.18.60.1.4>
- Jatiningrum, C., Ali Abdul-Hamid, M., Muse Johnson Popoola, O., Malaysia, U., & Puteri Intan, T. (2016). International Journal of Economics and Financial Issues The Impact of Disclosure Quality on Corporate Governance and Earnings Management: Evidence from Companies in Indonesia. *International Journal of Economics and Financial Issues* |, 6(S4), 118–125. <http://www.econjournals.com>
- Lan, N. N. P. (2023). Corporate Governance, Firm Characteristics and Financial Statements Quality: Evidence from Vietnamese listed firms. *International Journal of Business and Management Research*, 11(1), 40–44. <https://doi.org/10.37391/ijbmr.110105>
- Nazar Mostafa AL-Sarraf, S., & Fadil Al-Taie, B. (2022a). The Impact of Governance Mechanisms on the Accounting Disclosure of the Sustainable Development of Iraqi Economic Units. In *Journal of Economics and Administrative Sciences* (Vol. 28, Issue 132). <http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq>
- Nazar Mostafa AL-Sarraf, S., & Fadil Al-Taie, B. (2022b). The Impact of Governance Mechanisms on the Accounting Disclosure of the Sustainable Development of Iraqi Economic Units. In *Journal of Economics and Administrative Sciences* (Vol. 28, Issue 132). <http://jeasiq.uobaghdad.edu.iq>
- Ngoc, T., & Thu, M. (2023). *Audit Committee Effectiveness and Financial Reporting Quality in Vietnamese Stocks Exchange*. <https://www.researchgate.net/publication/370262187>
- Olusola Esther, I., & Wale Henry, A. (2018). 4. CORPORATE GOVERNANCE AND ACCOUNTING INFORMATION DISCLOSURE IN THE NIGERIAN BANKING SECTOR. In *International Review of Business and Economics (IRBE)* (Vol. 2, Issue 1). www.manaraa.com
- Oseiweh Ogbeide, S., Usunobun Ogiugo, H., & Olufemi Adesuyi, I. (n.d.). Corporate governance mechanisms and financial reporting quality of commercial banks in Nigeria INSIGHTS INTO REGIONAL DEVELOPMENT CORPORATE GOVERNANCE MECHANISMS AND FINANCIAL REPORTING QUALITY OF LISTED COMMERCIAL BANKS IN NIGERIA. *Regional Development*, 2021(1), 136–146. [https://doi.org/10.9770/ird.2021.3.1\(8\)i](https://doi.org/10.9770/ird.2021.3.1(8)i)
- Radwa Magdy Mohamed Anis. (2016). *Disclosure Quality, Corporate Governance Mechanisms and Firm Value*.
- Ruliana, T. (n.d.). *Quality of Disclosure of Financial Accounting Information, on Cash Flows, and Company's Financial Performance*.
- Soheilyfar, F., Tamimi, M., Ahmadi, M. R., & Takhtaei, N. (2014). Disclosure Quality and Corporate Governance: Evidence from Iran. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 6(2), 75. <https://doi.org/10.5296/ajfa.v6i2.6000>
- Thornton, D. B. (2009). *Board Monitoring, Audit Committee Effectiveness, and Financial Reporting Quality: Review and Synthesis of Empirical Evidence*. <https://www.researchgate.net/publication/49135061>
- Trai Thi Doan, N., Mamh Kha, T., Nguyen Truong Trung, L., Ngoc Trai, D., Manh Kha, T., Tuan, N., & Tuan Dung, N. (2018). *The Impact of Corporate Governance on Financial Reporting Quality-Empirical Evidence from Vietnam*. <https://www.researchgate.net/publication/329443486>
- Van Beest, F., Braam, G., & Boelens, S. (2009). *Quality of financial reporting: measuring qualitative characteristics*. <http://www.ru.nl/nice/workingpapers>

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019–2023) — ص، ص50. -78—

Zakaria Zaki Osemy, A. (2020). The impact of corporate governance on the financial reporting quality in Saudi banks. *Global Journal of Economics and Business*, 8(1), 166–179. <https://doi.org/10.31559/gjeb2020.8.1.12>

حاكم محسن الربيعي، حمد عبد الحسين راضي. (2011). حوكمة البنوك وأثرها في الأداء والمخاطرة، الطبعة الأولى، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان

الرئيسية - الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (2021) ،

Retrieved May 22, 2024 , from <https://socpa.org.sa/Socpa/Membership/Home.aspx>

سعيد خديجة. (2015). الحوكمة في البنوك وفق مقررات لجنة بازل 1 و2 و3 ودورها في إدارة المخاطر - دراسة حالة الجزائر، مجلة المدير، المجلد 2 العدد (02)، (2392 -5345/E-ISSN2661-7129)، 101-123 .

سهير ابراهيم الشمولي. (2019). حوكمة الشركات، الطبعة الأولى، عمان: دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع. علي ماجد هادي. (2022). أثر اليات حوكمة الشركات في جودة الافصاح المحاسبي، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17 العدد (67)، 266-243

هيئة السوق المالية. (2021). هيئة السوق المالية: انضمام السوق المالية السعودية لمؤشر فوتسي راسل للأسواق الناشئة للسندات الحكومية.

Retrieved May 5, 2024, from https://cma.org.sa/MediaCenter/PR/Pages/FTSE_Russell.aspx

ولاء الربيع عبد العظيم أحمد. (2019). قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة والسيئة بالتقارير المالية والافصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية وأثرها على قيمة الشركة ، اطروحة دكتوراة، مصر: القاهرة.

الملاحق:

الملحق رقم (01): مؤشر قياس مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية الأساسية (من خلال الملائمة و التمثيل الصادق)

خاصية الملائمة Relevance			
رقم السؤال	الأسئلة التي تعبر عن وجود خاصية الملائمة في التقارير المالية	تقييم جودة الإفصاح المحاسبي على أساس خاصية الملائمة	المفاهيم التي تدل على توافر الخاصية في التقارير المالية.
R1	إلى أي مدى يستخدم البنك القيمة العادلة بدلاً من التكلفة التاريخية في التقارير المالية؟	1 = يعتمد البنك فقط على التكلفة التاريخية في جميع بنود القوائم المالية. 2 = يعتمد البنك التكلفة التاريخية لتقييم معظم البنود في القوائم المالية. 3 = يقوم البنك بموازنة استخدام القيمة العادلة والتكلفة التاريخية عند التقييم 4 = يعتمد البنك القيمة العادلة لتقييم معظم البنود في القوائم المالية. 5 = يعتمد البنك على القيمة العادلة فقط عند تقييم بنود بالقوائم المالية	القيمة التنبؤية Predictive value
R2	إلى أي مدى يفصح البنك عن المعلومات غير المالية المتعلقة بالفرص والمخاطر؟	1 = عدم الإفصاح عن المعلومات غير المالية 2 = الإفصاح عن المعلومات غير المالية محدود ولا يفيد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية. 3 = معلومات غير مالية كافية ومفيدة 4 = معلومات غير مالية كبيرة نسبياً تساعد على تحسين عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية.	القيمة التنبؤية Predictive value

	5 = معلومات غير مالية واسعة جدًا توفر معلومات إضافية تساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية		
القيمة التنبؤية Predictive value	1 = لا توجد معلومات عن الأحداث المستقبلية أو تساعد على التنبؤ بها 2 = لا يتم الإفصاح عن المعلومات المستقبلية في قسم مستقل 3 = الإفصاح عن المعلومات المستقبلية يتم في قسم مستقل 4 = إفصاح واسع عن المعلومات المستقبلية 5 = إفصاح شامل عن المعلومات المستقبلية يساهم في اتخاذ القرارات	إلى أي مدى توفر التقارير المالية معلومات حول الأحداث المستقبلية أو تتنبأ بما قد يحدث في المستقبل؟	R3
القيمة التنبؤية Predictive value	1 = لا توجد معلومات عن تحليل المخاطر وتقييمها 2 = نظرة عامة محدودة على تحليل المخاطر وتقييمها 3 = معلومات كافية عن المخاطر التي يتعرض لها البنك 4 = معلومات مفصلة نسبيًا عن تحليل المخاطر وتقييمها 5 = نظرة شاملة وكاملة للمخاطر التي يتعرض لها البنك	إلى أي مدى يقدم قسم إدارة المخاطر رؤى جيدة عن المخاطر التي يتعرض لها البنك؟	R4
القيمة المرجحة Confimatory value	1 = التقارير المالية لا توفر تغذية عكسية عن المعاملات والأحداث السابقة 2 = التقارير المالية توفر التغذية العكسية حول المعاملات والأحداث السابقة فقط 3 = التقارير المالية توفر التغذية العكسية حول المعاملات والأحداث الحالية فقط 4 = توفر التقارير المالية تغذية عكسية تساعد في فهم كيف تؤثر الأحداث والمعاملات على البنك 5 = توفر التقارير المالية تغذية عكسية شاملة	إلى أي مدى تقدم التقارير المالية التغذية العكسية عن الأحداث والمعاملات المهمة السابقة والحالية مما يساعد مستخدمي القوائم المالية في تصحيح تنبؤاتهم أو تغييرها؟	R5
القيمة التنبؤية والمرجحة Predictive and confirmatory value	1 = لا يوجد إفصاح عن الهيكل المالي 2 = يوجد الإفصاح عن هيكل المالي محدود 3 = إفصاح كافٍ عن الهيكل المالي 4 = إفصاح واسع وتفصيلي عن الهيكل المالي 5 = إفصاح شامل عن الهيكل المالي	إلى أي مدى تم الإفصاح في التقارير المالية عن الهيكل المالي؟	R6
خاصية التمثيل الصادق Representation Faithful			
المفاهيم التي تدل على توافر الخاصية في التقارير المالية.	تقييم جودة الإفصاح المحاسبي على أساس خاصية التمثيل الصادق	الأسئلة التي تعبر عن وجود خاصية الملائمة في التقارير المالية	رقم السؤال
الحياد NEUTRALITY	1 = يتم الإفصاح عن الأحداث السلبية في الهوامش فقط 2 = يتم تركيز الإفصاح عن الأحداث الإيجابية. 3 = يتم تركيز الإفصاح عن الأحداث الإيجابية أما الأحداث السلبية يتم الإشارة إليها أو الإفصاح عن عدم وجودها. 4 = الإفصاح بشكل متوازن عن الأحداث الإيجابية والأحداث السلبية 5 = الإفصاح بشكل تفصيلي عن تأثير الأحداث الإيجابية والأحداث السلبية على القوائم المالية.	إلى أي مدى قام البنك بالإفصاح عن النتائج المالية المتعلقة بالأحداث الإيجابية والسلبية؟	F7
الحياد NEUTRALITY	1 = لا توفر التقارير المالية معلومات عن المكافآت 2 = التقارير المالية توفر معلومات محدودة عن المكافآت 3 = توفر التقارير المالية معلومات كافية عن المكافآت 4 = التقارير المالية توفر معلومات واسعة عن المكافآت 5 = توفر التقارير المالية معلومات شاملة عن المكافآت	إلى أي مدى تحتوي التقارير المالية على معلومات حول مكافآت أعضاء مجلس الإدارة؟	F8

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص 50. -78

F 9	ما نوع تقرير مراجعي الحسابات فيما يتعلق بالقوائم المالية؟	1 = تقرير يتضمن رأي سلبي في القوائم المالية 2 = الامتناع عن إبداء الرأي 3 = تقرير يتضمن رأي متحفظ 4 = تقرير غير متحفظ مع التوضيح بالأرقام المالية 5 = تقارير نظيفة ونظام رقابة داخلية قوي مع التوضيح بالأرقام	الحلو من الأخطاء الجوهرية ، الحياد ، الاكتمال Free from material error, neutrality, and completeness
F10	إلى أي مدى يقدم البنك معلومات عن حوكمة البنوك؟	1 = لا يتم الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بحوكمة البنك 2 = معلومات محدودة عن حوكمة البنوك و لا توجد في قسم منفصل 3 = معلومات محدودة عن حوكمة البنوك وفي قسم منفصل 4 = تزايد الاتجاه نحو تقديم المعلومات المتعلقة بحوكمة البنوك في قسم منفصل 5 = إفصاح تفصيلي وشامل عن حوكمة البنك	الحلو من الأخطاء الجوهرية ، الاكتمال Free from material error, and completeness

الملحق رقم (02): مؤشر قياس مستوى جودة الإفصاح المحاسبي على أساس الخصائص النوعية المعززة (من خلال القابلية للمقارنة، القابلية للتحقق، التقديم في الوقت المناسب و القابلية للفهم)

خاصية القابلية للتحقق Verifiability			
رقم السؤال	الأسئلة التي تعبر عن وجود خاصية الملائمة في التقارير المالية	تقييم جودة الإفصاح المحاسبي على أساس خاصية القابلية للتحقق	المفاهيم التي تدل على توافر الخاصية في التقارير المالية.
V1	إلى أي مدى يتم تعزيز التقديرات المحاسبية بالتقارير المالية بالحجج والمبررات من قبل الإدارة ؟	1 = يتم إجراء التقديرات المحاسبية فقط دون تقديم أي حجج أو مبررات. 2 = يتم إجراء التقديرات المحاسبية وتقديم المبررات العامة للتقديرات المحاسبية. 3 = يتم عمل التقديرات المحاسبية وتوضيح مبررات كل تقدير محاسبي على حدة. 4 = شرح مبررات لكل تقدير محاسبي موضعاً ذلك بالأرقام والمعدلات الخ. 5 = شرح شامل ومفصل للمبررات المتعلقة بالتقديرات المحاسبية.	القابلية للتحقق Verifiability
V2	إلى أي مدى تتوافق السياسات المحاسبية التي يختارها البنك وفقاً للمبررات المعتمدة مع المبادئ المحاسبية المتفق عليها؟	1 = هناك تغييرات في السياسة المحاسبية المتبعة ولكن دون توضيح أسباب هذا التغيير 2 = تقدم الإدارة توضيحاً لأسباباً لتغيير السياسة المحاسبية المتبعة 3 = عدم كفاية توضيح الإدارة لأسباب تغيير السياسة المحاسبية المتبعة 4 = تقدم الإدارة توضيحاً لأسباب التغيير في السياسة المحاسبية مع توضيح النتائج المترتبة على ذلك 5 = شرح شامل لأسباب تغيير السياسة المحاسبية التي تتبعها الإدارة	القابلية للتحقق Verifiability
خاصية القابلية للفهم Understandability			
رقم السؤال	الأسئلة التي تعبر عن وجود خاصية الملائمة في التقارير المالية	تقييم جودة الإفصاح المحاسبي على أساس خاصية القابلية للفهم	المفاهيم التي تدل على توافر الخاصية في التقارير المالية.
U3	إلى أي مدى تم تقديم التقرير السنوي بشكل منظم؟	1 = يعرض الجدول المحتوى الكامل للقائمة المالية بشكل مفهوم ومنظم. 2 = تضمن العنوان شرحاً واضحاً لما يحتويه الجدول. 3 = الترتيب الداخلي للمكونات في الجدول يساعد على فهم البيانات. 4 = يتم توفير شرح موجز وواضح للخلاصة والنتائج في نهاية كل جزئية 5 = يوفر الجدول شرح شامل وكافي لكل جزء من أجزاء القائمة المالية مما يساعد على فهمها بشكل كامل.	القابلية للفهم Understandability

U4	الى أي مدى تم توضيح الملاحظات المتعلقة بالميزانية وقائمة الدخل؟	1= لا يوجد شرح للملاحظات 2= شرح مبسط للملاحظات يصعب فهمه 3= يصف الشرح الأحداث المحاسبية المتعلقة بالملاحظات المضمنة 4= تم شرح المصطلحات وعرضها بوضوح وتعبر عما تم افتراضه 5= كل ما يصعب فهمه موضح بالكامل	القابلية للفهم Understandability
U5	الى أي مدى يحتوي الإفصاح على أشكال وجداول لتوضيح المحتوى المعلوماتي؟	1= لا توجد أشكال 2= يوجد شكل او شكلين 3= يوجد من 3 الى 5 أشكال 4= يوجد من 6 الى 10 أشكال 5= يوجد أكثر من 10 أشكال	القابلية للفهم Understandability
U6	إلى أي مدى يتم استخدام المصطلحات المحاسبية الفنية بلغات غير اللغة الأصلية المستخدمة في إعداد التقارير المالية؟	1= يوجد العديد من المصطلحات الفنية بدون شرح 2= يوجد العديد من المصطلحات الفنية مع شرح مبسط 3= يوجد بعض المصطلحات الفنية ويتم شرحها من خلال قاموس 4= لا توجد مصطلحات محاسبية فنية، أو توجد مصطلحات فنية ومشروحة شرح وافي 5= لا توجد مصطلحات محاسبية فنية أو توجد ومشروحة في قسم إضافي منفصل	القابلية للفهم Understandability
U7	ما هو حجم القاموس المستخدم لشرح المصطلحات المحاسبية؟	1= لم يتم استخدام أي قاموس 2= القاموس لا يتجاوز الصفحة 3= القاموس عبارة عن صفحة واحدة تقريباً 4= القاموس من صفحة إلى صفحتين 5= يحتوي القاموس على أكثر من صفحتين	القابلية للفهم Understandability
خاصية القابلية للمقارنة Comparability			
C8	إلى أي مدى توضح الملاحظات المتعلقة بالتغيير في السياسات المحاسبية التي افصحت عنها الإدارة آثار هذا التغيير؟	1= لم يتم شرح آثار التغييرات 2= شرح مبسط لتأثيرات التغييرات 3= قدمت الإدارة الافصاح عن أسباب التغيير 4= الكشف عن أسباب التغيير والآثار الناتجة عنه 5= لا يوجد أي تغيير في السياسات المحاسبية أو شرح شامل وافي لأسباب وآثار التغيير	الاتساق Consistency
C9	إلى أي مدى توضح ملاحظات الإدارة المتعلقة بمراجعة الأحكام والتقديرات المحاسبية آثار هذه المراجعة؟	1= مراجعة وتغيير التقديرات المحاسبية دون كتابة ملاحظات توضح الآثار المترتبة 2= مراجعة التقديرات المحاسبية مع كتابة ملاحظات محدودة 3= لم تقم الإدارة بتغيير التقديرات المحاسبية او كتابة ملاحظات واضحة تبين اثار التغيير 4= ملاحظات توضح اثار مراجعة التقديرات المحاسبية على نتائج الحالية و السابقة 5= ملاحظات شاملة توضح الآثار المترتبة مراجعة التقديرات المحاسبية الحالية والسابقة	الاتساق Consistency
C10	إلى أي مدى يقوم البنك بتعديل أرقام الفترة المحاسبية السابقة نتيجة تغيير السياسات المحاسبية أو مراجعة التقديرات المحاسبية؟	1= لم يتم البنك بإجراء أي تعديلات 2= يقدم البنك وصفاً مختصراً للتعديلات 3= أجرى البنك تعديلات لسنة سابقة 4= إجراء التعديلات على السنتين السابقتين	الاتساق Consistency

— أثر تطبيق آليات الحوكمة على جودة الإفصاح المحاسبي_دراسة قياسية على البنوك التجارية المدرجة في سوق الأسهم السعودي للفترة (2019-2023) — ص، ص50. -78—

	5=إجراء تعديلات على أكثر من سنتين مع الشرح بالملاحظات		
الاتساق Consistency	1= لا يوجد مقارنة إطلاقاً 2 =المقارنة فقط بين السنة الحالية والسنة السابقة 3=مقارنة بين السنة الحالية والسنوات الخمس السابقة 4=مقارنة بين السنة الحالية والسنوات الخمس السابقة مع توضيح آثار المقارنة 5= مقارنة بين السنة الحالية والعشر سنوات السابقة مع توضيح آثار المقارنة	إلى أي مدى يقدم البنك مقارنة بين نتائج الفترة المحاسبية الحالية مع نتائج الفترات المحاسبية السابقة؟	C11
القابلية للمقارنة Comparability	معيار الحكم على هذا السؤال هو: - سياسات المحاسبة - الهيكل - وصف الأحداث	إلى أي مدى كانت المعلومات المقدمة في التقرير السنوي قابلة للمقارنة مع المعلومات المقدمة من البنوك الأخرى؟	C12
القابلية للمقارنة Comparability	1= لا توجد أي نسب أو مؤشرات 2= توجد نسبة أو نسبتين 3= يوجد من 3 الى 5 نسب مالية 4= يوجد من 6 الى 10 نسب مالية 5= يوجد أكثر من 10 نسب مالية	إلى أي مدى أفصح البنك عن المؤشرات والنسب المالية في تقاريره السنوية؟	C13
خاصية التقديم في الوقت المناسب Timeliness			
التوقيت المناسب Timeliness	1= سنوية 2= نصف سنوية 3= ثلث سنوية 4= ربع سنوية 5= شهرية	كم عدد الفترات التي يتم فيها نشر الإفصاحات الدورية على موقع السوق المالية السعودية؟	T14
التوقيت المناسب Timeliness	1 بعد مرور 3 أشهر أو أكثر من تاريخ إصدار القوائم المالية 2 =شهرين إلى أقل من 3 أشهر من تاريخ إصدار القوائم المالية 3 =بعد مرور شهرين فقط من تاريخ إصدار القوائم المالية 4 =شهر إلى أقل من شهرين من تاريخ إصدار القوائم المالية. 5 = خلال أقل من شهر من تاريخ إصدار القوائم المالية	كم عدد الأيام التي يستغرقها مراقب الحسابات للتوقيع على تقرير المراجعة بعد انتهاء السنة المالية.	T15